جامعة آكلي محند أولحاج البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: تدريب رياضي

الموضوع

دراسة العوامل المؤدية إلى تراجع التحكيم ومدى انعكاساته على أداء الحكام لدورهم الوظيفي

–دراسة ميدانية للرابطة الولائية للحكام لولاية البويرة –

إعداد الطالبة:
رميلي سميرة

تحت إشراف الدكتور:
بن عبد الرحمان سيد علي

السنة الجامعية: **2014 – 2015**

كلمة شكر

الحمد لله نستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا من يهديه الله فلا مضل له ومن يظل فلا هادي له، اشهد أن لا اله إلا الله و أن محمد عبده و رسوله، نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإنهاء هذا العمل المتواضع، و أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني لانجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد، كما أتقدم بأسمى عبارات التقدير والامتنان إلى الدكتور المشرف بن عبد الرحمان سيد علي الذي وجهني عند الخطأ وشجعني عند الصواب وأعطانا من وقته الكثير فكان نعم المشرف.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلي من قال فيهما تبارك اسمه وجل ثنائه " وقل لهما قولا كريما وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا " سورة الإسراء . الآية 24

"صدق الله العظيم"

وإلي من قال فيهما رسول الله (صلي الله عليه وسلم) "رضي الله من رضي الوالدين وغضب الله من غضب الوالدين"

إلي التي شقت وتعبت من أجلي رعايتي وتربيتي إلي تلك الشمعة التي تحترق لتضئ لي طريقي إلي نبع الحنان وسر الوجدان : أمي.....فطيمة.....حفظها الله..... وأطال في عمرها....

إلي من شجعني علي مواصلة دراستي وإلي من علمني العزة والاعتماد علي النفس:
أبي.....محمد.....حفظه الله.....

الى جدي و جدتي اطال الله عمرهما

الى منى..هدى..رهف..فاتن..فيروز..فوزية..سليمة..منال..مريم..زهرة...

إلي كل إخوتي و أخواتي فايزة .....سارة .....ساعد..... مروان .....رمزي.... .

وإلي كل من شاركني وتقاسمت الأيام الجامعية معهم وأخص بالذكر: سارة.. صباح.. سوسو ..دودي..

سعاد... مريم... خديجة...اسيا....أمينة الشلفاوية. ..... سهيلةالهايلة .....

إلى زملائي و زميلاتي في الجامعة فيروز ... لمياء..... والزملاء... سفيان .....مولود.....احسن..... عبد النور.....

إلى الغالي على القلب موح

محتـوى البـحث

الموضوع	الورقة
- شكر وتقدير.	أ
- إهداء.	ب
- محتوى البحث.	ج
- قائمة الجداول.	و
- قائمة الأشكال.	ز
- ملخص البحث	ح
- مقدمة.	ط
مدخل عام: التعريف بالبحث.	
1- الإشكالية.	2
2- الفرضيات.	2
3- أسباب اختيار الموضوع.	3
4- أهمية البحث.	3
5- أهداف البحث.	3
6- تحديد المصطلحات والمفاهيم.	5
الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسات و الدراسات المرتبطة بالبحث	
الفصل الأول:الخلفية النظرية للدراسات.	
تمهيد	8
المحور الأول: كرة القدم	9
1-1-1- كرة القدم.	9
1-1-2- كرة القدم عالميا.	9
1-1-3- كرة القدم في الجزائر.	10
1-1-4- قوانين كرة القدم.	10

1-1-5- المبادئ الأساسية لكرة القدم.	12
المحور الثاني :الحكم و التحكيم.	
1-2-1- مفهوم التحكيم.	13
1-2-2- تعريف الحكم.	13
1-2-3- تاريخ التحكيم.	14
1-2-4- التحكيم في الجزائر.	14
1-2-5- دور الحكم وأهميته.	15
1-2-6- درجات الحكام وتصنيفاتهم.	15
1-2-7- الصفات الأساسية للحكم..	17
1-2-8- الصفات التقنية.	17
1-2-9- واجبات الحكم.	18
1-2-10- متطلبات التحكيم قبل الدخول إلى الملعب.	18
1-2-11- واجبات الحكم في غرفة الملابس.	18
1-2-12- واجبات الحكم في الميدان.	18
1-2-13- واجبات الحكم أثناء المنافسة.	18
1-2-14- واجبات الحكم بعد المنافسة.	19
1-2-15- سلبيات نقص اللياقة البدنية للحكام.	19
المحور الثالث: التكوين و المكونين.	20
1-3-1- مفهوم التكوين وخصائصه.	20
1-3-2- الهيئة المشرفة على قطاع التحكيم التكويني.	20
1-3-3- اللجان الولائية للتحكيم التحكيمي.	21
1-3-4- التكوين السريع للحكام.	21
1-3-5- مخطط التكوين.	21
1-3-6- خطوات تصميم برنامج تكويني للحكام.	21
1-3-7- محتوى البرامج التكوينية للحكام.	22
1-3-8- متطلبات عملية تكوين الحكام.	22
1-3-9- تعريف المكونين.	23
خلاصة.	24
الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث	
تمهيد.	26

2-1- عرض الدراسات.	27
2-1-1- الدراسات المحلية.	27
2-1-2- الدراسات العربية.	34
2-2- التعليق على الدراسات.	35
خلاصة.	36
الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية للبحث.	
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.	
تمهيد	39
3-1- الدراسة الاستطلاعية.	40
3-2- الدراسة الأساسية	40
3-2-1- منهج البحث.	40
3-2-2- متغيرات البحث.	40
3-2-3- مجتمع البحث.	41
3-2-4- عينة البحث.	41
3-2-5- مجالات البحث.	41
3-2-6- أدوات البحث.	41
3-2-7-الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الأداة)	42
3-2-8-الوسائل الإحصائية.	43
خلاصة.	45
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
- تمهيد.	47
4-1- عرض وتحليل نتائج الاستبيان.	48
4-2- عرض و تحليل نتائج المقابلة الموجهة لمكونين الحكام.	68
4-3- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.	71
خلاصة.	74
لاستنتاج العام.	75
-الخاتمة.	76
- اقتراحات وفرضيات مستقبلية.	77
- البيبليوغرافيا.	
- الملاحق.	

قائمة الجداول

الجدول	العنوان	رقم الصفحة
01	يوضح إجابة الحكام لفترة التكوين إذا كانت كافية.	48
02	يوضح إجابة الحكام حول ما إذا ما تلقوا تكوين قبل الممارسة.	49
03	يوضح إجابة الحكام عن الجوانب التي ركزوا عليها خلال فترة التكوين.	50
04	يوضح إجابة الحكام إذا كانت هناك تربصات ميدانية في فترة التكوين.	51
05	يوضح إجابة الحكام حول وجود متابعة ميدانية من طرف الأخصائيين.	52
06	يوضح إجابة الحكام حول ما إذا كان محتوى البرنامج التكويني في الرابطة كاف.	53
07	يوضح إجابة الحكام إذا ما كانت الاتحادية تقوم ببرمجة ملتقيات و تربصات تكوينية.	54
08	يوضح إجابة الحكام حول ما إذا كانوا يقومون بحصص تدريبية خلال الأسبوع.	55
09	يوضح إجابة الحكام حول ما إذا كانت الحصة التدريبية مهمة.	56
10	يوضح إجابة الحكام إذا ما تلقوا برامج التحضير البدني من طرف الهيئة المختصة.	57
11	يوضح إجابة الحكام إذا ما قاموا باختبارات لمراقبة مستوى اللياقة البدنية.	58
12	يوضح إجابة الحكام حول ما إذا كانت الفترة بين الشوطين كافية للاسترجاع.	59
13	يوضح إجابة الحكام حول ما إذا كان هناك مشرفين بدنيين ذوي كفاءة عالية .	60
14	يوضح إجابة الحكام حول الإصابات إذا كانت تحدث نتيجة نقص التحضير البدني.	61
15	يوضح إجابة الحكام حول الدافع لاختيار مهنة التحكيم.	62
16	يوضح إجابة الحكام حول المنحة إن كافية لأداء المهنة.	63
17	يوضح إجابة الحكام حول ممارستهم لمهنة أخرى غير التحكيم.	64
18	يوضح إجابة الحكام حول ما إذا كانت مهنة أخرى تؤثر على أدائهم لمهنة التحكيم.	65
19	يوضح إجابة الحكام حول الظروف المادية التي يؤدون فيها مهمة التحكيم.	66
20	يوضح إجابة الحكام حول ما إذا كان رفع مستوى التحكيم مرتبط برفع الأجور.	67

قائمة الأشكال

الشكل	العنوان	رقم الصفحة
01	يبين النسبة المؤوية لإجابة الحكام لفترة التحكيم إذا كانت كافية.	48
02	يبين النسبة المؤوية لإجابة الحكام إذا ما تلقوا تكوين قبل الممارسة.	49
03	يبين النسبة المؤوية لإجابة الحكام عن الجوانب التي ركزوا عليها خلال فترة التكوين.	50
04	يبين النسبة المؤوية لإجابة الحكام إذا كانت هناك تربصات ميدانية في فترة التكوين.	51
05	يبين النسبة المؤوية لإجابة الحكام حول وجود متابعة ميدانية من طرف الأخصائيين.	52
06	يبين النسبة المؤوية لإجابة الحكام حول ما إذا كان محتوى البرنامج التكويني كاف.	53
07	يبين النسبة المؤوية لإجابة الحكام إذا ما كانت الاتحادية تقوم ببرمجة ملتقيات.	54
08	يبين النسبة المؤوية لإجابة الحكام حول م إذا كانوا يقومون بحصص تدريبية.	55
09	يبين النسبة المؤوية لإجابة الحكام حول ما إذا كانت الحصة التدريبية مهمة.	56
10	يبين النسبة المؤوية لإجابة الحكام إذا ما تلقوا برامج التحضير البدني من طرف الهيئة المختصة.	57
11	يبين النسبة المؤوية لإجابة الحكام إذا ما قاموا باختبارات المراقبة مستوى اللياقة البدنية.	58
12	يبين النسبة المؤوية لإجابة الحكام حول ما إذا كانت الفترة بين الشوطين كافية للاسترجاع.	59
13	يبين النسبة المؤوية لإجابة الحكام حول ما إذا كان هناك مشرفين ذوي كفاءة عالية .	60
14	يبين النسبة المؤوية لإجابة الحكام حول الإصابات إذا كانت تحدث نتيجة نقص التحضير البدني.	61
15	يبين النسبة المؤوية لإجابة الحكام حول الدافع لاختيار مهنة التحكيم.	62
16	يبين النسبة المؤوية لإجابة الحكام حول ما إذا كانت المنحة كافية لأداء المهنة.	63
17	يبين النسبة المؤوية لإجابة الحكام حول ممارستهم لمهنة أخرى غير التحكيم.	64
18	يبين النسبة المؤوية لإجابة الحكام حول ما إذا كانت مهنة أخرى تؤثر على الجداول.	65
19	يبين النسبة المؤوية لإجابة الحكام حول الظروف المادية التي يؤدون فيها مهمة التحكيم.	66
20	يبين النسبة المؤوية لإجابة الحكام حول ما إذا كان رفع مستوى التحكيم مرتبط برفع الأجور.	67

من بين الرياضات التي تمتلك شعبية كبيرة رياضة كرة القدم التي يلعب التحكيم فيها الأساس خاصة في الآونة الأخيرة بعدما صار هذا الأخير لا يطبق على الوجه الصحيح من هذا المنطلق تناولت **دراسة العوامل المؤدية إلى تدهور التحكيم ومدى انعكاساته على أداء الحكام لدورهم الوظيفي**.دراسة ميدانية على حكام الرابطة الولائية للولاية البويرة ومن بين الأهداف التي قادتني إلى هاته الدراسة معرفة واقع التكوين لحكام كرة القدم والكشف عن أهمية الإعداد البدني للحكام في تسيير المقابلات **و**معرفة مساهمة الحكم في تحديد مردود المباريات.

فكانت مشكلة البحث كالتالي ما هي الأسباب والعوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحكيم والتي أثرت على أداء الحكام لدورهم الوظيفي؟ قمت بوضع الفرضية التالية: غياب الظروف الملائمة للحكام أدت إلى تدهور التحكيم وانعكس غلى أدائهم الوظيفي.أما الفرضيات الجزئية فكانت كالتالي:

1- سوء التكوين الجيد للحكام ينعكس سلبا على مدى تحكيمهم لقوانين اللعبة.

2- نقص التحضير البدني للحكام يجعلهم لا يستطيعون مجاراة أطوار المباراة.

3- إهمال الجانب المالي للحكام يجعلهم ينشطون بمهن أخرى.قمت بإجراءات البحث الميدانية فاستخدمت المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي.أما مجتمع البحث يتكون من حكام الرابطة الولائية للحكام لكرة القدم لولاية البويرة حيث يظمّ52 حكم.وعينة البحث التي تمثل كل الحكام الذين ينشطون في الرابطة الولائية للحكام في كرة القدم لولاية البويرة. وككل بحث لا يخلو بحثي من مجالات البحث:المجال البشري يتمثل في الحكام الذين ينشطون في الرابطة الولائية لكرة القدم والمجال المكاني الذي شمل دراسة على حكام الرابطة الولائية للبويرة لكرة القدم.أما المجال ألزماني فقد تم انجاز هذا البحث ابتداء من أوائل شهر جانفي إلى غاية شهر ماي2015.

ومن بين أدوات البحث التي استعملتها في هذا البحث هي استمارة الاستبيان والمقابلة.ومن أهم النتائج المتوصل إليها هي سوء التكوين للحكام ونقص التحضير البدني وإهمال الجانب المادي يؤثر سلبا على أداء الحكام. وفي الأخير قمت باقتراح بعض الاقتراحات والفروض المستقبلية علها تأخذ بعين الاختبار من أهمها:

إنشاء المدارس المتخصصة في تكوين الحكام نظريا و تطبيقيا وضرورة الاهتمام بالجانب المادي و الجانب المالي للحكام.وتحفيز الحكام للقيام بدراسات مستقبلية تساهم في تطوير التحكيم.

مقدمـــة:

تعد التربية البدنية جزء من التربية لكونها تعتني وتراعي الجسم وصحته وتهدف إلى إعداد الرياضي الصالح جسديا وعقليا وخلقيا وقادر على الإنتاج والقيام بواجباته ونمو مجتمعه كما أنها مجموعة من الأنشطة و المهارات و الفنون التي تتضمنها البرامج لمختلف مراحل التعليم حيث مرت الرياضة بصورة عامة وكأي نشاط أخر بمراحل مختلفة على مر العصور والأزمنة إلى إن وصلت إلى ما هي عليه في وقتنا الحالي، حيث انتقلت من الممارسة العفوية المعتمدة على المجهود العضلي لسد مختلف حاجيات الإنسان واقتصار دورها على مجرد الترفيه إلى الممارسة الموجهة والهادفة مدخلها التربية والتكوين ومما لاشك فيه هو إن أهم نشاط رياضي يقوم به الإنسان هي كرة القدم، وخير دليل على ذلك هي الشعبية الكبيرة التي تتمتع بها هذه اللعبة في مختلف أرجاء العالم والمتعة الكبيرة التي تقدمها الكرة المستديرة للممارسين والمتفرجين على حد سواء، حيث أصبحت هذه الرياضة بمثابة المتحدث الرسمي لتاريخ وتطور الدول في المنافسات الدولية.

وما لا يختلف فيه اثنان كل نشاط رياضي يتضمن المنافسة وتحديد الفائز مما يستوجب حضور الحكم وفي رياضة كرة القدم يعتبر هذا الأخير بمثابة النواة التي لا يمكن الاستغناء عنها نظرا للدور الهام الذي يلعبه للسير الحسن للمباريات حيث يحرص على تنظيم اللعب وتطبيق القوانين بحذافيرها دون زيادة ولا نقصان ولكم أن تتصورا كيف ستكون مقابلة في كرة القدم دون حكم أو بوجود حكم غير مكون جيدا في هذا المجال.

ولان التحكيم ليس بالمهمة السهلة التي بإمكان أي فرد القيام بها، لذا وجب توفر جملة من الشروط والمؤهلات سواء كانت بدنية أو معرفية عند الحكام، فبالإضافة إلى الاستعدادات الخاصة للحكم يجب أن يخضع لعملية تكوين شاملة ومتضمنة لكافة الجوانب حتى يستطيع أن يؤدي مهامه على أفضل وأكمل وجه، ويتجنب الانتقادات من كل أطراف اللعبة بل العكس أن يتلقى الإشادة والثناء من الكل، وهذا لن يحدث دون تكوين صارم وجاد من كافة النواحي.

وفي بحثي هذا حاولت البحث عن حقيقة العوامل المؤدية إلى تدهور التحكيم ومدى انعكاساته على أداء الحكام لدورهم الوظيفي بكل شفافية وموضوعية وقصد الإلمام بموضوعي الماما وافيا و كاملا أردت أن أكون منهجية إلى ابعد الحدود ولكي تكون النتائج التي سأصل إليها في أخر المطاف تشرح الواقع كما هو وتنطوي على قدر كبير من الصحة والثبات، ومن هنا قسمت بحثي إلى جانبين الأول الجانب النظري والثاني التطبيقي، الأول الذي يعتبر بمثابة الأرضية والخلفية النظرية لبحثي ويتضمن فصلين الأول يرتكز على ثلاث محاور هي كرة القدم، الحكم والتحكيم والتكوين والمكونين، أما الفصل الثاني احتوى على الدراسات المرتبطة بالبحث حيث تناولت خمس دراسات الجانب التطبيقي الذي يمثل الدراسة الميدانية للبحث يتكون من فصلين الفصل الثالث الذي تناولت فيه منهجية البحث وإجراءاته الميدانية الذي يتضمن الدراسة الاستطلاعية والمنهج الوصفي بأسلوبه المسحي الذي استعملته وعينة البحث التي تمثل مجتمع البحث ككل 52 حكما للرابطة الولائية للحكام لولاية البويرة كما تضمن أدوات البحث التي تتمثل في الاستبيان والمقابلة، أما الفصل الرابع والأخير احتوى على عرض وتحليل ومناقشة النتائج والاستنتاج العام وخاتمة البحث التي بينت تحقق فرضيات البحث.

مدخل عام:
التعريف بالبحث

1- الإشكالية:

أصبحت رياضة كرة القدم إحدى الرياضات الأكثر شعبية في العالم بحيث لم توليها الجماهير ووسائل الإعلام أهمية بالغة، وظهرت رسميا في القرن 19م ومع بداية القرن 20 حيث بدأ الاهتمام بهذه الرياضة يزداد في كل أنحاء العام، وقد شهدت هذه الرياضة تطورا فيما يخص القوانين وطرق التدريب والتكوين.

وباعتبار التحكيم إحدى الركائز التي ترتقي بمستوى المباريات وهو العنصر الأساسي في كرة القدم،فالحكم كاللاعب تماما يحتاج في تسييره للمباراة إلى لياقة بدنية تمكنه من أداء دوره على أكمل وجه غير أنه لا يجب أن نسلم بأن التحكيم في حالة جيدة في جميع أنحاء العالم،فقد أصبح يستند إلى الإعداد والتحضير الجيد في جميع النواحي القانونية والبدنية والنفسية والثقافية ولا شك أن أي ضعف أو نقص يؤدي حتما إلى نقص مردود التحكيم ولكن الشيء الملاحظ والواقع الذي نعيشه اليوم يظهر بأن هيكل التحكيم يعاني من عدة مشاكل خاصة في الآونة الأخيرة،حيث لقي انتقادات كثيرة من قبل الصحافة والأنصار حول نزاهة وصرامة هذا الأخير في مختلف البطولات الوطنية المحلية.كما يعتمد المدربين واللاعبين إلى توجيه اتهامات إلى الحكام في كثير من الحالات بالتحيز وعدم كفاءتهم في إدارة المقابلات. (العربي، 2006، صفحة 07).

وهذا ما يزيد الموضوع أهمية، فجاءت دراستنا اتجاه ما يحصل في قطاع التحكيم للحد والتخفيف من الأزمة كخطوة أولى،وكذا القضاء على العوامل التي ساهمت في تكوينها،وذلك بالتعريف أولا على هذه العوامل المؤدية إلى تدني المستوى التحكيمي التي تقلق العديد من محبي هذه الرياضة وخاصة وأن مسألة التحكيم طرحت في أكثر من مرة كضرورة ملحة في السنوات الأخيرة من خلال الظروف العشوائية التي تتم فيها والتي تساهم في ضعف المردود العام للحكام.

ومن هنا نطرح التساؤل التالي:

- ما هي الأسباب والعوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحكيم والتي أثرت على أداء الحكام لدورهم الوظيفي؟

ومن خلال هذا الطرح تتفرع بعض الأسئلة على النحو التالي:

- ما مدى انعكاس سوء التكوين الجيد للحكام وما تأثيره في قوانين اللعبة؟
- هل نقص التحضير البدني للحكام يجعلهم لا يستطيعون مواجهة أحداث المباراة؟
- ما مدى تأثير إهمال الجانب المالي للحكام الذي يجعلهم يشتغلون بمهن أخرى.

2- الفرضيات:

الفرضية العامة: غياب الظروف الملائمة للحكام أدى إلى تدهور التحكيم وانعكس على أدائهم الوظيفي.

الفرضيات الجزئية:

- سوء التكوين الجيد للحكام ينعكس عليها سلبا في مدى تحكيمهم في قوانين اللعبة.
- نقص التحضير البدني للحكام يجعلهم لا يستطيعون مواصلة تحكيم المباراة.
- إهمال الجنب المالي للحكام يجعلهم ينشطون بمهن أخرى.

3- أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

- ملاحظتي لتدهور مستوى التحكيم التي تزداد من موسم إلى آخر.
- نقص فعالية الحكم المتربص في تسيير مقابلة كرة القدم.
- ضعف المستوى التعليمي للحكام وجهلهم لقوانين اللعبة.

أسباب موضوعية:

- الأهمية الكبيرة للحكم في رياضة كرة القدم والدور الذي يلعبه بشكل مباشر لتطوير اللعبة.
- الانتقادات الدائمة والمتواصلة لحكام كرة القدم في الجزائر ومحاولتي شرح أسباب ذلك.
- محاولة البحث والتعمق في حقيقة وواقع تكوين الحكام في الجزائر ومدى مواكبته لبرامج التكوين على المستوى الدولي.

4- أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في الكشف والبحث في كيفية تبليغ الرسالة التعليمية والمعرفية للحكام المتربصين للحصول على شهادات التحكيم.ومخلفاته على الجانب الوظيفي في مقابلة كرة القدم وكذا الأسباب الحقيقية والموضوعية وراء تقهقر مستوى الكرة المستديرة أثناء المباريات وعلاقتها المباشرة بالتحكيم للوقوف على الضعف والنقص الكبير في مجال التكوين سواء النظري أو التطبيقي وعدم كفاءة الحكام في إدارة المباريات والظروف التي يعاني منها الحكم والأثر السلبي وراء ذلك.

5- أهداف البحث:يمكن تلخيص أهداف البحث في مجموعة من النقاط أبرزها:

- معرفة واقع التكوين لحكام كرة القدم.
- معرفة ما يتلقاه الحكام من تكوين وتماشي هذا الأخير مع مستواهم.
- الكشف عن أهمية الإعداد البدني للحكام في تسيير المقابلات.
- معرفة مساهمة الحكم في تحديد مردود المباريات.
- ملأ الفراغ والنقص الملموسين في المكتبة وخاصة الدراسات المتعلقة بالتحكيم.

- المساهمة في تطوير مستوى التحكيم الجزائري في كرة القدم.

6- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

6-1- كرة القدم:

التعريف النظري:كرة القدم أو"Foot Ball" وهي كلمة لاتينية وهي تعني ركل الكرة بالقدم،والأمريكيون يعتبرون "الفوتبول" ما يسمى عندهم بالروقبي أو كرة القدم الأمريكية. (روجي جميل، 1986، صفحة 05)

التعريف الإجرائي:هي لعبة جماعية يهتم فيها بتسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف في مرمى الخصم مع المحافظة على الشباك نظيفة،تلعب بين فريقين يظم كل واحد 11 لاعب وتستمر لمدة 90 دقيقة من الزمن مقسمة إلى شوطين في كل شوط 45 دقيقة بينهما فترة راحة ل15 دقيقة.

6-2- الحكم:

التعريف النظري:من فعل حكم والتحكيم،حكما،والحكم هو مرحلة من مراحل التقويم البيداغوجي المبني على إصدار قرار أو رأي حول أداء حركة ما.(Abdelkader Touil, 1993, p. 03)

التعريف الإجرائي:يمكن اعتبار الحكام أشخاص رياضيين مؤهلين ومكونين تكوينا خاصا منحهم قانون اللعبة سلطة تنفيذية لقانون كرة القدم قبل أثناء وبعد المباراة عند تكليفهم رسميا بإدارتها.

6-3- التحكيم:

التعريف النظري:التحكيم والحكم هو المكلف رسميا لقيادة وتسيير مقابلة رياضية يسهر على تطبيق القوانين

والقواعد.

التعريف الإجرائي:يعد أحد العوامل والأركان الأساسية في كرة القدم من حيث الضبط القانوني داخل الملعب والسيطرة على مجريات المباراة من باب الاحتراف لا الهواية.

6-4- التكوين:

التعريف النظري:الإعداد والإخراج المعدوم من العدم إلى الوجود.

التعريف الإجرائي:هو مجموعة من النشاطات والممارسات الموجهة للحكم قصد تهيئته وإعداده لإدماجه في ميدان التحكيم.

6-5- المكونين:

التعريف النظري:المكونين في غالبية الأحوال هم حكماء قدماء في التكوين وما جاء به الحكام عبارة عن خبرة عميقة في ميادين التحكيم.

التعريف الإجرائي:المكون هو المسئول عن التحضير وهو الموجه والمرشد للمتكون. (عبد الكريم بوحفص، 2010، صفحة 37)

6-6- الأداء:

التعريف النظري: هو تحقيق الأهداف التنظيمية مهما كانت طبيعة وتنوع هذه الأخيرة. هذا التحقيق يمكن أن يفهم في اتجاه المباشر "النتائج " أو بالمفهوم الواسع للعملية التي تؤدي إلى النتائج "عمل".

التعريف الاجرائي: هو العمل الذي يؤديه الفرد ومدى تفهمه لدوره واختصاصاته وفهمه.

الجانب النظري:
الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث

الفصل الاول:
الخلفية النظرية للدراسة

تمهيد:

إن من بين الرياضات الجماعية لعبة كرة القدم الجماعية التي تعتبر اللعبة الأكثر شعبية في العالم وذلك للدور الفعال الذي تلعبه في الترفيه والترويج عن النفس في أوقات الفراغ، والحد من الاضطرابات النفسية اليومية وقد مرت بعدة مراحل تطورت فيها من ناحية قوانينها وطريقة لعبها ومفهومها والنظرة الشعبية عنها وفوائدها.

ومن أهم شروطها التحكيم الذي يعد عنصر واجب توفره من اجل إقامة مقابلة في مختلف أنواع الرياضات بحيث يسهر على سيرها وتطبيق القوانين بطريقة حسنة ومناسبة، حيث أن هذا الأخير عرف تطورا ملازما للعبة كرة القدم مقارنة بما كان عليه سابقا حيث صارت له مدارس تقوم بتكوين الحكام وذلك من اجل تطوير حركات الحكم يقوم أولا على ضرورة توفر إمكانية عالية.

لتكون الاستجابة عالية إيقاع الكرة العلمية الحديثة، المرتكزة على سرعة التنفيذ والتحضير البدني الجيد لتفادي أخطاء أخرى في التحكيم وذلك من اجل اقتراحهم وانتقالهم من درجة إلى درجة أخرى ويتم هذا تحت الوصية المشرفة على هؤلاء الحكام.

المحور الأول: كرة القدم

1- 1 -1- تعريف كرة القدم:

التعريف اللغوي: كرة القدم (Foot Ball) هي كلمة لاتينية وتعني ركلة الكرة بالقدم،فالأمريكيون يعتبرون الفوتبول ما يسمى عندهم الرقبي أو كرة القدم الأمريكية،أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها فتسمى(Soller).

(رومي جميل، 1986، صفحة 05).

التعريف الاصطلاحي: هي لعبة جماعية تتم بين فريقين، يتألف كل فريق من احد عشرة لاعبا يلعبون كرة مستديرة ذات مقاييس عالمية محددة في ملعب مستطيل ذو أبعاد محددة في نهاية كل طرف من الطرفين مرمى الهدف. ويحاول كل فريق إدخال الكرة فيه عبر حارس المرمى للحصول على هدف وتحكم مقابلة كرة القدم بأربعة حكام،حكم رئيسي وهو صاحب القرار وحكمين مساعدين على التماس كل واحد منهما في نصف جهة الملعب،وحكم رابع يقوم بالتغيرات وحساب الوقت بدل الضائع. (الموسوعة المنهجية الحديثة" الرياضة"، 2002، صفحة 112)

1-1-2- كرة القدم عالميا:

إن رياضة كرة القدم بلغت من الشهرة حدا لم تبلغه الألعاب الأخرى لما كسبت شعبية كبيرة ظهرت في شدة الإقبال على ممارستها والتسابق على مشاهدة مبارياتها،وقد مرت كرة القدم بتطورات عديدة منذ القدم إلى أن استطعنا أن نراها بالصورة الحديثة ونستمتع بمشاهدة مبارياتها في الملاعب أو على شاشة التلفزيون أم نستمع إليها في المذياع.

وإذا رجعنا إلى تاريخ كرة القدم، وجدنا أن بدايتها كانت تتسم بالارتجال ولا تقوم على أي أساس في الفن والحراسة والتهذيب في ذلك مثل أي لعبة أخرى. وقد اتفق جميع خبراء التربية البدنية والرياضية والمؤرخون الطبيعيون أن لعبة كرة القدم كانت تمارس منذ عهد بعيد وذلك بين رجال الجيوش الصينية كانت تمارس لعبة تتشبه إلى حد بعيد كرة القدم وكانوا آنذاك يعتبرونها جزءا مكملا لتدريباتهم العسكرية من حيث الهجوم والدفاع كما أن الجيوش الرومانية كانت تمارس لعبة كرة القدم أيضا بمزاياها المتعددة وبعد هؤلاء نقلها الشعب الانجليزي وبعدها بالصقل.

فيمكن القول إذا أن رياضة كرة القدم مرت بعدة مراحل وتطورت حتى سنة 1904 أين تم تأسيس الإتحاد الدولي لكرة القدم "FIFA" وأصبحت معترف بها كهيئة تشريعية عالمية تشرف على شؤون اللعبة ويتلقى الإتحاد الاقتراحات والتعديلات ويعقد اجتماعات سنوية للنظر فيما يصله من اقتراحات،ويبلغ الاتحادية الوطنية على هذه الاقتراحات التي يتفق على إدخالها إلى القانون من أجل حماية اللاعبين. (حسن عبد الجواد، 1984، صفحة 10)

1-1-3- كرة القدم في الجزائر:

تعتبر كرة القدم من أول الرياضات التي ظهرت في الجزائر واكتسبت شعبية لنظير لها وهذا بفضل الشيخ **(عمر بن محمود بن رايس)**الذي أسس أول فرع للجمعية الرياضية للفريق السابق عام 1917 وعام 1921أسس أول فريق رسمي لكرة القدم في الجزائر وهو عميد الأندية مولودية الجزائر غير أن هناك من يقول أن النادي القسنطيني شباب قسنطينة أسس قبل1921.

وقد كان تأسيس فريق مولودية الجزائر سببا في ظهور عدة فرق أخرى منها:

غالي معسكر، الاتحاد الإسلامي لوهران،الاتحاد الإسلامي للبليدة، وأثناء فترة الاستعمار ركزت الجمعيات والحركات الوطنية على كرة القدم كإحدى الوسائل المساعدة على صدى الاستعمار وكانت المباريات التي تعطي الفرصة لأبناء الشعب من اجل الالتقاء والتجمع والتظاهر بعد كل لقاء حيث وقعت عام 1956 اشتباكات بين الجنود الفرنسيين والمناصرين بعد نهاية المباراة التي جمعت مولودية الجزائر وفريق أوروبي أو"**سانت أوجان**" بولوغين حاليا.(Hamid Grine, 1990, p. 37)

1-1-4- قوانين كرة القدم:

إن الجاذبية التي تتمتع بها كرة القدم،خاصة قي إطار المباريات الحرة مثل المباريات ما بين الأحياء مددها إلى سهولة فائقة،فليس ثمة أية تعقيدات في هذه اللعبة،ومع ذلك هناك 17 قاعدة لسير هذه اللعبة وبهذه القواعد أصبحت تمارس كرة القدم في كل أنحاء العالم،وبالرغم من كثرة التعديلات التي طرأت على هذه القواعد إلا أن نفس المبادئ التي جاءت بها من قبل. (حسن عبد الجواد، 1984، صفحة 165.166)

- **المادة الأولى:**الميدان.

الأبعاد: يجب أن يكون ميدان اللعب مستطيلا.

طول خط التماس: يجب أن يزيد عن طول خط المرمى.

- **المادة الثانية:**الكرة(Le Ballon)

المواصفات والمقاييس:

- يجب أن تكون الكرة مستديرة ومصنوعة من الجلد.
- محيطها ليزيد عن 70 ولا يقل 68سم.
- وزنها ليزيد عن 450غ ولا يقل عن 410غ.

- **المادة الثالثة:**عدد اللاعبين(Le nombre des joueurs)
- **اللاعبون:**تلعب المباراة بين فريقين يتكون كل منهما 11 لاعب.
- **إجراء استبدال:**كل تبديل يجب أن يكون على علم به.
- **المخالفات والعقوبات:**إذا دخل بديل إلى الملعب سواء في مكان لاعب أو حارس مرمى فإن الحكم ينذر اللاعبين ببطاقة صفراء ويستأنف اللعب بعد ذلك. (مصطفى كمال.محمد حسان الدين، 1998.1999)

- **المادة الرابعة:**معدات اللاعبينLes équipements des joueurs

هذه المادة نعتبرها سهلة في محتواها، فمعدات اللاعبون تشمل:

- التيشرت Maillot
- شورت cuissette
- جوارب Une paire de bas
- واقي الساقين Protège tibia
- حذاء القدم Une paire de chausseur.(Laidu jeu, 2005, p. 09)

- **المادة الخامسة:**الحكم L'arbitre

كل المباراة تدور بواسطة الحكم وهو الذي له السلطة الكاملة من اجل تنفيذ قانون اللعبة وفقا للمباراة التي اختير لإدارتها.

- **المادة السادسة:**الحكام المساعدون
- عند طلب التبديل.
- عند حدوث أي سلوك أو أية واقعة أخرى تقع خلف ظهر الحكم ولا يلتفت إليها هذا الأخير.

- **المادة السابعة:**مدة المباراة La durée de la partie

- فترات اللعب:تستمر المباراة لفترتين متساويتين مدة كل منهما 45 دقيقة ومدة الاستراحة بين الفترتين لا يجب أن تتعدى خمسة عشرة دقيقة.

- **المادة الثامنة:** بدئ واستئناف اللعب.
- **المادة التاسعة:** الكرة في الملعب وخارج الملعب.

الكرة خارج الملعب:تكون الكرة خارج الملعب عندما تكون:

- تجتاز بأكملها خط المرمى أو خط التماس سواء كانت على الأرض أو في الهواء.
- عندما يوقف الحكم المباراة. (مصطفى كمال.محمد حسان الدين، 1998.1999)

- **المادة العاشرة:**طريقة تسجيل الهداف Le but marque

يحتسب الهدف عندما تجتاز الكرة بأكملها خط المرمى ما بين القائمين وتحت العارضة.

- **المادة الحادية عشر:**التسلل Hors jeu

- موقف التسلل:ليس مخالف في حد ذاتها التواجد في وضعية التسلل ويكون اللاعب متسللا إذا كان أقرب إلى خط مرمى الخصم من الكرة.
- المخالفات والعقوبات:في حالة التسلل يقوم الحكم باحتساب ركلة حرة غير مباشرة للفريق المنافس تلعب في مكان المخالفة. (مصطفى كمال.محمد حسان الدين، 1998.1999)

- **المادة الثانية عشر:**الأخطاء وسوء السلوك: Faute et comportement Antisportif

- الخطأ وسوء السلوك وعقوبتهما كما يلي:
  - ركلة حرة مباشرة.
  - ركلة حرة غير مباشرة.
- **المادة الثالثة عشر**: الركلات الحرة.
- **المادة الرابعة عشر**: ركلة الجزاء.
- **المادة الخامسة عشر**: رمية التماس.
- **المادة السادسة عشر**:ركلة التماس.
- **المادة السابعة عشر**:ركلة الركنية. (مصطفى كمال.محمد حسان الدين، 1998.1999، صفحة 14)

1-1 -5- المبادئ الأساسية لرياضة كرة القدم:

إن رياضة كرة القدم كأي لعبة من الألعاب لها مبادئها الأساسية المتعددة والتي تعتمد في إتقانها على إتباع الأسلوب السليم في طرق التدريب،ويتوقف نجاح أي فريق وتهدمه إلى حد كبير على مدى اتقانا فراده المبادئ الأساسية للعبة.

أي أن فريق كرة القدم الناجح هو الذي يستطيع كل فرد من أفراده أن يؤدي ضربات الكرة على اختلاف أنواعها بخفة ورشاقة ويقوم بالتمرير بدقة وبتوقيت سليم وبمختلف الطرق،ويتحكم في الكرة بسهولة ويسر ويضرب الكرة بالرأس في الوقت المناسب ويناور عند اللزوم ويتعاون تعاونا تاما مع بقية أعضاء الفريق في عمل جماعي منسق. (سامي الصفارة، 2006، صفحة 27)

وهذه المبادئ الأساسية لكرة القدم متعددة ومتنوعة،لذلك يجب عدم تعليمها في مدة قصيرة كما يجب الاهتمام بها دائما عن طريق تدريب اللاعبين على ناحيتين أو أكثر في كل تمرين وقبل البدء باللعب.

وتنقسم المبادئ الأساسية لكرة القدم إلى ما يلي:

- استقبال الكرة.
- المحاورة بالكرة.
- المهاجمة.
- رمية التماس.
- ضرب الكرة.
- لعب الكرة بالرأس.
- حراسة المرمى. (حسن عبد الجواد، 1997، صفحة 27)

المحور الثاني:الحكم والتحكيم

1-2-1- مفهوم التحكيم:

هو مهنة تمكن من تطبيق قواعد اللعبة على الميدان، ومن جهة ثانية هو وضع حل لمشاكل بطريقة عادلة وهنا تتجلى الصعوبة وللحكم هدفين أساسيين هما:

- تطبيق القوانين تطبيقا سليما مما يخدم المباراة ويؤدي إلى الارتقاء بها إلى المستوى الأحسن.
- إن التحكيم هو هدف ووسيلة، لأنه تأثير على الارتقاء باللعب حسب نوعية وقدرات اللاعبين وإمكانياتهم وهي عوامل مهمة لإنجاح المقابلة ومتابعة لما يبقى فإن التحكيم كما هو معروف تقدم لصاحبها المال ولكن ليس هذا فحسب مما يؤدي بالإنسان الخروج كل نهاية أسبوع في مختلف التغيرات المناخية والقارة من مطر وريح وثلج...الخ.

1-2-2- تعريف الحكم:

هو القاضي والسيد الأول للمباراة التي تجري في أحسن حال في إطار قواعد اللعبة، فالحكم معين الإدارة في المباراة بالمعنى الصحيح،في إطار قواعدها سواء في الملعب أو حتى بعد اللقاء وتكون قراراته غير قابلة للجدال أو المراجعة ولذلك فان احتجاجات اللاعبين عليه غير مجدية كليا.

ويستطيع الحكم إيقاف المباراة بصفة مؤقتة أو كلية إذا ما ادعت الضرورة إلى ذلك كما يمكنه تمديد وقت اللقاء إلى أكثر من الوقت المحدد، وهذا إذا كانت التوقعات طويلة الزمن.إن وظيفة الحكم قبل المباراة تبدأ من مراقبة رخص اللاعبين ومهمات اللاعبين وكذا المناداة.أما في نهاية المباراة فانه يسجل نتائج المباراة ويبعث بتقرير حول الحوادث التي قام بها اللاعبون أو الجمهور أو المدربون.

- **دور الحكم في تربية اللاعبين:**

لا يقتصر دور الحكم في إدارة المقابلات الكروية فقط، بل يتعدى دوره إلى تربية اللاعبين وخاصة الناشئين منهم إضافة إلى المتفرجين والمتتبعين للكرة المستديرة، لذا وجب عليه احترام نفسه أولا واحترام اللاعبين والرسميين ثانيا، وأخيرا احترام المشاهدين والأنصار، كما وجب عليه تحمل كل الصعوبات والعراقيل التي تواجهه في عملية التربية هذه، فمن الأجدر بالحكم أن يحب اللاعبين ولا يعتبرهم أعداء له، ولهذا فمن لا يريد أن يكون مربيا يجب عليه أن يتخلى عن التحكيم لأنه لا يملك المؤهلات اللازمة لذلك أولها أداء دور المربي على أكمل وجه.

إن الفكرة التي يكونها اللاعبون ومحبو اللعبة عن الحكم لا تعتمد فقط على المستوى الذي يظهر به خلال إدارته للمباريات ومدى معرفته للقانون وتطبيقه بحذافيره، وإنما بناء على تصرفاته قبل بدء المباريات وأثنائها وفي فترات الراحة وبعد إطلاق صافرة النهاية وحتى خارج أسوار الملاعب.

لذا وجب على الحكم أن يكون حازما في قراراته غير متهاون وأن يدير المباريات دون مجاملة أومحاباة للاعب على آخر، أو تفضيل فريق على حساب فريق آخر، ضامنا أن تسود الروح الرياضية الكاملة بين جميع اللاعبين، في المقابل فإن الحكم الضعيف الشخصية والمستوى يعرض الناحية النفسية والسلوكية للاعبين والمتفرجين إلى الضرر البليغ وقد يكون سببا في حدوث أمور منافية للأخلاق والروح الرياضية، ومن هذا المنطلق

وحتى يؤدي الحكم دوره التربوي الكبير على أكمل وجه وجب عليه أن يعتقد أولا بهذا الواجب الرياضي المهم وأن يستعد لهذه المهمة الاستعداد اللازم.

1-2-3- تاريخ التحكيم:

في البداية أثناء مباريات كرة القدم لم يكن هناك حكم يسير المباراة،كان قائدي الفريقين يتوليان مهمة الحكم حيث يتابع كل قائد زملائه فلا يسمح لهم بارتكاب الخطأ ويبعد كل من يرتكب الخطأ عن اللعب ومع تطور اللعبة وظهور عنصر المنافسة ظهرت الحاجة إلى أشخاص نزهاء بغرض تسيير المباراة بصورة عادية.

لكن مهمة هؤلاء صعبة ولذلك لجأ كل فريق لإحضار شخص يقف خلف المرمى،مهمته حساب عدد الأهداف المسجلة،كما وضع أول حكم "**Chiltofham**" ومعه شخصين كل واحد منهما في فريق يعينان من طرف قائد فريق وهذا بموافقة من الحكم ويسميان الإمبراطوريان فيقومان بتسيير المباراة من خارج الميدان ويصححان الأخطاء التي غفل عليها الإمبراطوريان.

في عام**1871** أصبح اختيار الإمبراطوريين مشروطا، ألا ينتميان إلى أي من الفريقين المتقابلين.

في سنة **1889** أعطيت إلى الحكم صلاحيات منها حق أخذ بروتوكول وضبط الوقت وحتى إخراج اللاعب من اللعب إذا كرر نفس الخطأ.

في سنة **1891** تغير مكان وضع الإمبراطوريين حيث أصبح خط التماس.

في سنة **1896** أصبحت تدخلات الحكام إذا كان الاعتداء مباشر ولا رياضي وإلا فمواصلة اللعب.

(Rachid Medjiba, 1995, p. 10)

في سنة **1906** وجب على الحكم إصدار قراراته بكل أدب.

في سنة **1985** أول محاولة لتسيير اللعب بحكمين كل منهما يراقب، وهذان الحكمان هما **woud** و **Barton** ورغم أن المحاولة كانت ايجابية لأنه أوقفت.وفي هذه السنة شهد التحكيم بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تطورا مذهلا شمل في ذلك كل الميادين.

ونظرا إلى التطور المذهل الذي شاهدته كرة القدم العالمية فان مستوى التحكيم عاصر هذا التطور قصد مواكبة تقدم مستوى اللعب الجماعي، ولذلك ظهرت قوانين أخرى. (سامي صفارة، 1987، صفحة 21)

1-2-4- التحكيم في الجزائر:

ظهر التحكيم في الجزائر في عهد الاستعمار الفرنسي بسبب نقل الجيوش لهذه اللعبة وممارستها وتأسيس أول نادي سنة**1921** ومن هنا بدأت بوادر التحكيم في الجزائر.

ومن حكام هذه الفترة "**بن شداد**" و"**بن ذهبية**" ومع الاستقلال كانت هناك نخبة من الحكام الذين حملوا الراية البيضاء وهم "**خليفي احمد**" و"**عمر كزال**"...الخ واستمر التحكيم الجزائري في التطور حيث كان الشرف للحكم "**بلعيد لايركات**" بالحصول على المشاركة في مونديال**1982**.

كما كان للحكمين "**دحو كريم**" و"**حراز مولود**" فرصة المشاركة في نهائيات كاس إفريقيا للأمم عام **1998** ببوركينافاسو. (سعد محمد اسماعيل، 1990، صفحة 43)

1-2-5- دور الحكم وأهميته :

تقع على الحكم مسؤوليات كبيرة إذ أنه بالإضافة إلى إدارة المباراة فان عليه مسؤولية تربية اللاعبين، إن عمله كمربي ومعلم يتطلب منه تقنية ويحترم اللاعبين ولا يعتبرهم أعداء لذلك فإن من يريد أن يكون مدرب عليه أن يترك فكرة التحكيم لأنه لا يمكن أن يكون حكما.

لأن الفكرة التي يكونها اللاعبون ومحبو اللعبة لا تعتمد على المستوى الذي يظهر فيه الحكم فقط وإنما أيضا على تصرفاته ومعرفته للقانون قبل بدء المباراة وخلال فترات الراحة.

وهنا لابد من التذكير انه من واجب التحكيم توجيه اللاعبين في الابتعاد عن السلوك بل على الحكم أن يكون حازما ولا يتهاون في معاقبة اللاعب أي حتى وان اعتذر اللاعب.

ويجب على الحكم أن يدير المباراة دون محاباة بين لاعب و آخر وبين فريق و آخر وعليه أن يضمن الروح الرياضية السائدة بين اللاعبين وهذا ما ينعكس على تصرفات المتفرجين.

ومن هنا تتضح أهمية الحكم والتحكيم الجيد، ومما للأمر من أهمية وانه ليس من أي شخص مهما تكن صفته أن يتدخل في الأعمال التمكينية أثناء المباراة. (سامي صفارة، 1987، صفحة 67)

1-2-6- درجات الحكام وتصنيفاتهم:

تختلف تصنيفات ودرجات الحكام من بلد لآخر وهذا حسب القانون الداخلي لاتحادات هذه الدول، أم فيما يخص الجزائر فإن اتحادها لكرة القدم حدد النظام المعمول به لانتقال وتصنيف الحكام، وسنستعرض فيما يلي درجات الحكام والشروط الواجب توفرها للانتقال من درجة لأخرى إلى غاية نيل الشارة الدولية حسب النظام المعمول به في بلادنا.

✓ **تصنيف الحكام والحكام المساعدين لكرة القدم للهواة:**

الحكام والحكام المساعدين لكرة القدم للهواة يتم تصنيفهم على النحو التالي:

- حكم درجة سادسة (A6): وهو الحكم الولائي، بعد خضوعه للتكوين والمعاينة يرسم كحكم رسمي يدير مقابلات بطولة الأقسام الشرفية وما قبل الشرفية لكرة القدم على مستوى الولاية.
- حكم درجة خامسة (A5): وهو الحكم الجهوي، فبعد إمضاء سنتين كحكم ولائي وحكم عشرين مباراة، يقترح على الرابطة الجهوية التي بدورها تمتحنه نظريا وبدنيا ليدير مقابلات بطولة الأقسام الجهوية الأول والثاني.
- حكم درجة رابعة (A4): حكم يدير مقابلات بطولة قسم ما بين الجهات لكرة القدم للهواة.
- حكم درجة ثالثة (A3): هو حكم يدير مقابلات القسم الوطني لكرة القدم للهواة.

للانتقال من درجة لأخرى على الحكم إمضاء سنتين على أقل تقدير في هذه الدرجة، يحكم فيها ما لا يقل عن عشرين مباراة، ثم بعدها يجتاز الاختبار النظري والبدني بنجاح للانتقال من تصنيف لآخر بشكل تدريجي.

✓ **تصنيف الحكام والحكام المساعدين لكرة القدم:**

اللجنة الفدرالية لحكام كرة القدم المحترفة لها ثلاث (03) فئات من الحكام:

أـ حكم فدرالي ثاني (F2): يدير مقابلات (L2) أي الرابطة الثانية المحترفة لكرة القدم، يراقب على الأقل اثني

عشر (12) مرة في الموسم.

* الشروط الواجب توفرها للحصول على شارة حكم فدرالي ثاني (F2) هي:

ـ أن يكون سنه على الأقل 33 سنة في 31 ديسمبر من العام الجاري.

ـ أن يكون له سنتين أقدميه في صنف حكم فدرالي ثالث (A3).

ـ أن يكون قد أدار مقابلات القسم الوطني لكرة القدم للهواة بصفة مقبولة.

ـ أن يكون قد أدار على الأقل عشرون (20) مقابلة للقسم الوطني لكرة القدم للهواة.

ـ أن يكون قد تحصل على 10/7.5 على جميع الاختبارات النظرية والتطبيقية المقررة لهذا السبب.

ـ أن ينجح في الاختبارات البدنية وفق معايير الاتحاد الدولي لكرة القدم.

ـ أن ينجح الاختبار الطبي للكفاءة البدنية تحت رقابة اللجنة الطبية الفدرالية.

ب ـ حكم فدرالي أول (F1): يدير مقابلات (L1) أي الرابطة المحترفة الثانية لكرة القدم، يراقب خلال جميع المقابلات اللتي يديرها لهذا الصنف.

* الشروط الواجب توفرها للحصول على شارة حكم فدرالي أول (F1) هي:

ـ أن يكون سنه على الأقل 34 سنة في 31 ديسمبر من العام الجاري.

ـ أن يكون له سنتين أقدميه في صنف حكم فدرالي ثاني(F2).

ـ أن يكون قد أدار مقابلات الموسم الماضي كفدرالي ثاني بصفة مقبولة.

ـ أن يكون أدار على الأقل عشرون (20) مقابلة للرابطة 2 لكرة القدم المحترفة.

ـ أن يكون قد أنهى الموسم الرياضي من ضمن الأحسن الذين يحق لهم الترقية في الصنف الأعلى.

ـ النجاح في الاختبارات النظرية.

ـ أن ينجح بتفوق في الاختبارات البدنية وفق معايير الإتحاد الدولي لكرة القدم.

ـ أن ينجح في الاختبار الطبي للكفاءة البدنية تحت رقابة اللجنة الطبية الفدرالية.

ج ـ الحكم الدولي:

السبعة (07) الأوائل من الحكام الرئيسيين والسبعة (07) الأوائل من الحكام المساعدين في ترتيب فئة حكم فدرالي أول (F1)، لهم على الأقل سنتين خبرة في (L1) أي الرابطة الأولى المحترفة لكرة القدم ويستجيبون لمعايير السن (يقل عمرهم عن 38 سنة)، يقترحون على الاتحاد الدولي لكرة القدم من أجل ترقيتهم ونيل الشارة الدولية، مع العلم أن الترتيب يتم وفقا للنقاط المحصل عليها والترتيب في الموسم الرياضي الموافق لسنة الترشيح بالنسبة لهذه الفئة، غير أنه يحق للجنة الفدرالية للحكام إعطاء الاتحاد الدولي لكرة القدم عدد أقل من العدد المطلوب.

الحكام والحكام المساعدين المرشحين للشارة الدولية يجب أن يكونوا متمكنين من اللغة الإنجليزية قراءة وكتابة، حيث يتم إجراء إختبار لهذا الغرض.. (سامي الصفار وآخرون، 1979، صفحة 17.18)

1-2-7- الصفات الأساسية للحكم:

الصفات البدنية:

يعتبر الحكم كباقي الرياضيين،وهذا ما يحتم عليه ان يكون في لياقة بدنية جيدة من اجل متابعة مجريات اللعبة والمقابلة دون عناء واتخاذ القرارات الصائبة والعادلة وهذا يتطلب مختلف صفاته البدنية نظرا للطاقة التي يستهلكها لإدارة مباراة واحدة "المداولة،المرونة،السرعة،التحمل...الخ".

الصفات النفسية:

تتطلب مهمة التحكيم الشاقة تضحيات بدنية ونفسية كبيرة من طرف الحكام إذ عليهم تحمل كل المسؤوليات والصعوبات و مواجهة كل المشاكل بشكل رحب. (محمد عوض سيوني،فيصل ياسين الشاحئ، 1992، صفحة 138.186)

وتتمثل هذه الصفات في:

- الثقة في قدراته ومستواه.
- تنظيم أوقات الراحة والعمل والنوم المبكر.
- الاعتناء باللياقة البدنية على أقصى حد.
- الاتجاه مباشرة على الملعب قبل بداية المقابلة.
- التسيير الجيد بان تكون سلوكاته محددة ودقيقة.
- تطبيق القانون بصرامة وجدية دون التساهل في محتوى النص.
- تقبل النقد بصدر رحب.
- عدم الافتخار بالنجاح.

كما تدخل أيضا شخصية الحكم ضمن الصفات النفسية حيث يجب على الحكم أن يكون واقعي مع نفسه واللاعبين وحتى الجمهور والمسيرين بصفة جيدة تحسن مستواه الشخصي كارتداء البذلة والوعي الاحترافي،صيغة القرار ،الهدوء،الإلمام بكرة القدم،قدرة التصميم،العزم،الثقة،الشجاعة..الخ. (مختار سالم، 1987، صفحة 228)

1-2-8- الصفات التقنية:

أ- علاقة الحكم باللاعبين:

الأمر الذي يساعد على تنمي هذه العلاقة وخدمة اللعبة هو التقنية في الحكام والإداريون مهما صدر منهم من خطا فذلك اكبر مساعد لهم حتى يركزوا اهتمامهم على اللعب فقط وان يعملوا على الحفظ والفهم العميق لقوانين كرة القدم ولتسهيل تضامن اللاعبين مع الحكام يقترح ما يلي:

- يتولد الاتصال للإداريين لاعب واحد مسئول(قائد الفريق).
- التعود على عدم مناقشة الحكم مهما كانت الظروف.
- ينبغي على اللاعبين الإلمام بقوانين كرة القدم والوقوف على جميع النقاط التقنية فيها.

ب- العلاقة بين الحكم الرئيسي والحكمان المساعدان:

في قوانين كرة القدم التي تتعلق بالتحكيم هناك بعض الفقرات التي تبين العلاقة بين الحكم الرئيسي والحكمان المساعدان.

ولكن القرار يعود دائما إلى الحكم الرئيسي ويجلب العمل الرئيسي للحكمان المساعدان:

- الإعلان عن خروج الكرة في الميدان.
- يبين تعدي الكرة خط المرمى سواء ركنية أو هدف أو بستة أمتار(خمسة أمتار وخمسين).
- يعين الفريق المستفيد من التماس. (مختار سالم، 1987، صفحة 217)

1-2-9- واجبات الحكم:

حتى لا تتعرض المنافسة إلى الخلل أو الفوضى يجب على الحكم القيام بعدة مهام:

- تحديد مكان إجراء المباراة(الملعب والمدة اللازمة لذلك)
- تحديد زمن وتاريخ المقابلة.
- معرفة لون لباس الفريقين حتى يتسنى للحكام اختيار اللون المناسب.
- معرفة أعضاء التحكيم الآخرين.

1-2-10- متطلبات التحكيم قبل الدخول إلى الملعب:

- تحضير كل وسائل التحكيم (صفارة،ساعة،بطاقات،قلم،ورقة المذكرات).

1-2-11- واجبات الحكم في غرفة الملابس:

- ارتداء ملابس التحكيم والتأكد من اختلاف لونها مع لباس الفريقين.
- تحديد مهام الحكام المساعدين.
- اختيار الكرة المناسبة التي تجرى بها المقابلة وتحضير كرة احتياطية.
- تفقد هيئة التحكيم والتأكد منها كاملة.

1-2-12- واجبات الحكم في الميدان:

- التأكد من ملائمة الجو بإجراء مقابلة.
- التأكد من صلاحية الشباك والأهداف ومدى مطابقتها للقانون.
- عدم السماح للمدربين اللاعبين والإداريين الذين يزيد عددهم عن العدد المطلوب والمقرر بالبقاء على كرسي الاحتياط.

1-2-13-واجبات الحكم أثناء المنافسة:

- ضبط الوقت.
- معاقبة الأخطاء المرتكبة خلال فترة اللعب.
- توقيف اللعب جراء أي خروج من قانون اللعبة والطرد أو التوقف النهائي الذي يقرر حسب طبيعة السبب.
- مراعاة التدخلات الخاصة بالمتفرجين.

1-2-14- واجبات الحكم بعد المنافسة:

- إرسال تقارير للفئات المعنية عن أي حادث أو حالات سيئة من طرف المسئولين أو الجمهور أو اللاعبين كما يجب عليه في الحالات العادية تسجيل نتيجة اللقاء وتحديد الفائز.

1-2-15- سلبيات نقص اللياقة البدنية للحكم:

الحكم الذي لا يتمتع باللياقة البدنية الجيدة والعالية لا يستطيع متابعة المباراة مما يجعله بعيد عن الحالات ويصعب عليه رؤيتها بصورة جيدة،وكنتيجة لهذا يكون الحكم غير واثق من قدراته وهذا ما يسبب له الارتباك في المباراة كما أن نقص اللياقة البدنية للحكم يفقده الثقة.

إضافة إلى ما سبق فان ضعف اللياقة البدنية وضعف ثقافته يفقده احترام الجمهور له،وبالتالي يواجه مشاكل وذلك من خلال الكلام السيئ الموجه له مما يؤدي به إلى إصدار قرارات انفعالية(Abdelkader Touil, 1993, p. 18) .

المحور الثالث: التكوين والمكونين.

1-3-1- مفهوم التكوين وخصائصه:

مفهوم التكوين:يعتبر هذا التكوين من الحوافز المباشرة التي تؤدي إلى دقة العمل واستعمال الوسائل العلمية في التجارة بمهارة،والتكوين هو العملية التي تستخدم من اجل تنمية المهارات بالنسبة للعمل.

وللتكوين أهمية خاصة فلكل فرد نوع خاص من التدريب والتكوين ويحتاج إليه سواء عند بدئ العمل أوأثناء انشغاله به وذلك ان التكوين ليس له غاية بل هو وسيلة لتطوير قدرات الأفراد المهنية والتقنية ويساعدهم على استخدام قدراتهم وكفاءاتهم وتطوير شخصيتهم وتنمية مهاراتهم التي لا يجب ان يستمر التكوين طوال الحياة العلمية للفرد وذلك أنها عملية طويلة الأجل لانهاية لها.

خصائص التكوين:إن للتكوين خصائص عديدة تتمحور في النقاط التالية:

- تحديد الأهداف المناسبة للتكوين.
- وجود الدفاع عند المدربين.
- حسن اختيار المكونين والمتكونين.
- مكافأة المتكون.
- تقييم أثار التكوين لتحسين عمليته في المستقبل.

ومن كل ذلك يتضح ان التكوين يمكن استخدامه كفن تمييز مباشر لزيادة الإنتاج وتحسينه.أو خلق ابتكارات جديدة ومبادرات فردية،تقديم اقتراحات تساعد على زيادة أو خفض التكاليف،وابتكار أساليب جديدة في إشراف الإدارة تساعد على خلق جو من التعاون بين كافة المتكونين من أجل بلوغ أهداف المؤسسة وأهداف المتكونين أنفسهم. (محمد بيومي، 1982، صفحة 44)

1-3-2- الهيئة المشرفة على قطاع التحكيم التكويني:

يسلك التكوين في التحكيم مثله مثل سائر القطاعات الأخرى له إدارة ومؤطرون يسهرون على شؤونه وذلك في إطار قانوني ومنظم حتى تكون هناك متابعة ميدانية لابد ان تكون هذه الإدارة قوية تدافع على مصالح القطاع وهذا في شتى المجالات التكوينية والمادية وغير ذلك من المشاكل المالية،فالمؤسسة العليا المشرفة عن القطاع وهي متواجدة ضمن كافة الرابطات الوطنية لكرة القدم والمعروفة باللجنة الوطنية للتحكيم FIFAوالتي يترأسها رئيس معين من قبل وزير الشباب والرياضة وهذا الرئيس يقترح كذلك من طرف المكتب الفيدرالي للاتحادية واللجنة المركزية لقدامى حكام الفيدرالية،فالرئيس يقترح المجموعة التي تساعده في عمله ليتم المكتب الفيدرالي والموافقة عليه من جهة أو رفضه من جهة أخرى.(Ligue et wilaya de foot ball, 2002)

اللجنة مكونة من ثلاث مجموعات كل مجموعة يترأسها رئيس كل واحدة مكلفة بقطاع ينشط على النحو التالي:

- ✓ التسيير والتربص.
- ✓ قوانين اللعبة.
- ✓ تبيين الحكام أو تصنيفهم.

1-3-3- اللجان الولائية للتحكيم التكويني:

تتواجد عبر كامل الرابطات الولائية لكرة القدم والمتواجدة أيضا عبر 48 ولاية والتي هي كذلك مسئولة بدورها عن قطاع التحكيم من حيث تسيير مقابلات من خلال تعيين الحكام لتسيير المقابلات وجانب التكوين الذي تتكفل به فهي تعتبر المنبع الرئيسي في مجال التكوين القاعدي فهي جد مهمة بالنسبة لهذا الجانب وضرورية كذلك بالنسبة للقطاع بصفة عامة.(Lahcene birkene, 1987)

1-3-4- التكوين السريع للحكام:

هذا التكوين السريع يمكن تجسيده في ستة أسابيع 12 حصة من الدروس النظرية:

- المواد التقنية.Technique
- المادة 11 السلسل حصة واحدة.
- المادة 12.Sauté comportment ont come sportive
- المواد من 15 إلى 17 رمية التماس، ضربة خمسة أمتار وخمسين(ضربة مرمى).
- نظرية ركنية في حصتين.
- تحضير قراءة التقارير المتعلقة بالأحداث التي تقع في الملعب(تحرير تقارير)حصة واحدة.
- توقع حكم واحد لـ 20 مترشح الحكام على الأكثر. (سعيد بوبراد، 14مارس2004)

1-3-5- مخطط التكوين:Plan de formation

الوثائق Documentation	المكون Formateur	التعبير Expression
- المجلة الرسمية.FIFA **- الدليل العالمي المستخدم للحكام.** **- أخبار الفيفا.FIFA NEWS**	**- قاعدة تفكيرية وخبرة تقنية.**	**- الشرح للقوانين.** **- درجة الاكتساب.**
- الوسائل البيداغوجية المستعملة تجسيد طريقة موحدة في التحكيم باستعمال الوسائل السمعية البصرية	**- نوعية بيداغوجية في التعامل الإنساني.**	**- التطور التدريجي للتكوين.** **- تأقلم الحكام في التحكيم.**

(سعيد بوبراد، 14مارس2004)

1-3-6- خطوات تصميم برنامج تكويني للحكام:

أ- **تحديد الأهداف والأهداف الإجرائية:** هدف البرنامج يستمدا عادة من هدف الخطة ويجب أن يكون للبرنامج هدف عام قابل للتحقيق يتماشى مع الإمكانيات والظروف المحيطة بعالم كرة القدم ببلادنا مع الوضع في عين الاعتبار انه لا يمكن فصل أهداف البرنامج عن محتواه لان المحتوى يحدد على أساس هذه الأهداف كما ان طرق وأساليب التكوين والتدريب بدورها ترتبط ارتباطا وثيقا بالأهداف لأنها تعمل على تحقيق هذه الأخيرة ويرى"**جون**

ديوي"ان الهدف دائما يحدد النهاية التي نرجوها إذ أنه بمثابة خطوات للوصول إلى الهدف،فالهدف بمفهوم"**ديوي**"بعيد ويمكن تحقيقه على عدة مراحل. (عبد الحميد شرف، 1997، صفحة 73)

ب- اختيار الطرق والأساليب التكوينية والتدريبية المناسبة.

ج- تحديد محتوى البرنامج التكويني بكل دقة واحترافية.

1-3-7- محتوى البرامج التكوينية للحكام:

لكي نتمكن من القول أن هذا الحكم مؤهل بصفة جيدة وكبيرة لإدارة مقابلات في كرة القدم لا تكفي معرفته لقانون اللعبة وحسب، حيث أننا نجد الكثير من الحكام يحفظون القانون عن ظهر قلب لكن ذلك وحده لا يشفع لهم داخل المستطيل الأخضر، لذا وجب توافر مميزات وصفات أخرى تكمل دور الحكم وتسهل عمله في مختلف الظروف ومهما كانت أهمية وصعوبة المباريات التي يحكمها، لذا كان من الضروري جدا أن تحتوي البرامج التكوينية للحكام سواء تلك المسطرة من قبل أعلى الهيئات المشرفة على تكوين الحكام في العالم في صورة الاتحاد الدولي لكرة القدم، أو الاتحادات المحلية لكل دولة عضو في منظومة كرة القدم العالمية على جميع الجوانب التي تخص الحكم وتطور من أدائه وقدراته دون إهمال لجانب على حساب الآخر، فالعمل التطبيقي يسبقه دون أدنى شك فهم ومعرفة للأمور النظرية، وسنتناول فيما يلي أهم الجوانب التي يتلقى الحكم تكوينا فيها سواء كانت نظرية أو تطبيقية.

الإعداد النفسي للحكام:

لقد أجمع العلماء على أن الإعداد النفسي له دور هام وفعال في الأنشطة الرياضية المختلفة إلى جانب الإعداد البدني والمهاري والتقني، وفي مجال التحكيم يعمل الإعداد النفسي على تفهم وحل المشاكل التي تواجه الحكم في عملية التحكيم أثناء المباريات لفهم وأداء أفضل لدوره داخل أرضية الميدان وخارجها، وتعد العمليات العقلية كالانتباه، الإدراك، التصور من الموضوعات الحديثة في علم النفس الرياضي، حيث أن لها دوور كبير.

الإعداد البدني للحكام:

الإعداد البدني من أهم أركان التدريب الذي يعتمد عليه في تنمية قدرات الحكام سواء كان مبتدئ أو حكم نخبة وذلك حتى يمكنه اكتساب القدرة والتأقلم مع جميع المتغيرات الموجودة في الملعب، ولا يأتي ذلك إلا بالتدريب والعمل على تنمية الصفات البدنية الأساسية العامة للحكم وكذلك الخاصة التي تتضمن المداومة، تحمل القوة، تحمل السرعة، والقوة المتميزة بالسرعة الكبيرة في السلوك الحركي للحكم، وكذلك في الاستجابات الحركية وسلوكات الحالة النفسية خلال إدارة مقابلة رياضية.

1-3-8- متطلبات عملية تكوين الحكام:

- **<u>التحضير:</u>**على العموم توجد العديد من العوامل التي تؤثر على نجاح الدروس والمحاضرات نذكر منها:

- مكان إجراء التربصات: تهيئة قاعة الدروس بكامل التجهيزات والوسائل واختيار المنشآت القاعدية الرياضية بأعلى مستويات الجاهزية.

– المحاضرون: والذين لابد أن يتمتعون بميزات أساسية مثل الخبرة والقدرة على التحكم في مهمته أثناء تقديم المحاضرات.

– الوسائل: يجب توفير كل الوسائل التي من شأنها مساعدة المكونين لإيصال فكرتهم ودرسهم للمتربص.

– البرنامج :يشمل البرنامج عدد كبير من النقاط الهامة التي قد يوجهها الحكم خلال تسييره المباراة، والعديد من الجوانب المهمة التي لابد أن يتعرف عليها الحكم لتذليل جميع الصعوبات أمامه.

– التعليم:

هو قاعدة لكل معرفة فهو منزل الفن،فنجاح التعليم يتعلق بشخصية المكون ومستواه،فمن خلال الجانب النظري المقدم والخبرة التي يعتمد عليها في سرد المعلومات ودرجة تمكنه في إيصال المعرفة والتنظيم في تقديم الدروس وحتى في الجانب التطبيقي تظهر قدرة المكون على التحكم بشكل جيد وإيجابي في عملية تكوين الحكام.

– المنهاج:

هناك مجموعة عديدة من المناهج التعليمية التي توضح طريقة العمل وأداء الدروس،وما قد يصلح في قطاع التحكيم نجد ثلاث مناهج مقترحة وجد مهمة تربوية وتعليمية وهي:المحاضرة،العرض،المناقشة.

كل منهج من هذه المناهج له مزايا ومساوئ جزئية فبعض المكونين يبحثون عن المنهج السهل وإهمال بقية المناهج الأخرى،لكن المكون الجيد هو الذي يشرك المناهج الثلاثة معا ويقطع طريق الملل عنه وعن المتربصين.

(Guy Caron pierre schwinte, 1971, p. 45)

1-3-9- تعريف المكونين:

إن المكونين في غالبية الأحوال هم حكام قدماء في التحكيم وما جاء به الحكام عبارة عن خبرة عميقة في ميادين التحكيم و مهمتهم تحضير الحكام وفقا للتطور الذي تشهده لعبة كرة القدم و قوانينها فنشاط عملهم يتمحور في البحث عن وسائل تمكنهم في تحسين تصرفاتهم و هذا قد يكون بفضل تكوين جيد .

ولكن لتكوين الحكام في المستوى المطلوب يجب أن يزودون المكونين بأكفاء وإطارات يعتمد عليهم سواء من حيث مستواهم الدراسي أو الثقافي أو العلمي من جهة ومن حيث خبرتهم في ميادين التحكيم و تحكمهم في قوانين التحكيم.

ولكن الكثير يعتقد أن يعرف التحكيم من خلال القوانين السبعة عشر عن ظهر قلب و يتجاهلون الجوانب الأخرى من بينها الجانب النفسي الإنساني(psycho humaine) في قواعد العلاقات لا ما شاهدته كرة القد من تطور المجتمعات و زيادة عدد المهتمين بكرة القدم يفرض على الحكام تحسين تعريفاتهم مع المحيط ككل و هذا لا يكون إلا عن وعي المكونين بأهمية تدريس هذه الأشياء والتغيرات الأخرى للحكام من خلال تكوينهم وعملهم كحكام و من هنا نستنتج وجوب وجود مكونين يتميزون ببعض الخصائص الجيدة. (Ahmed Khalifi, 1990, p. 70)

خلاصة:

كما سبق وأن ذكرنا أن التحكيم من أهم الدعائم التي تطور كرة القدم، فقد عرف التحكيم تحسنا هو الآخر على غرار كرة القدم من حيث الصرامة والإخلاص والدقة في ضبط المهام على أحسن وأكمل وجه.

وهذا ما نلاحظه على مستوى مختلف البطولات العالمية خاصة البطولات والمسابقات الأوروبية أين نلاحظ أن أداء الحكام في الميدان يشبه ويواكب أداء اللاعبين وذلك من حيث التجانس ولكن ذلك لم يكن ليحدث لولا التكوين والعمل الصارم ومن جميع الجوانب الثقافية البدنية.

ومن الجانب النظري والتطبيقي فكل هذه الجوانب متكاملة ومترابطة فيما بينها.حيث نجد أن الدول المتقدمة تبذل مجهودات جبارة على مستوى اتحاداتها الكروية لتكوين الحكام وفق المتطلبات المالية والمعايير المحددة من قبل الحكام السابقين أصحاب الخبرة في مجال التحكيم.

الفصل الثاني:
الدراسات المرتبطة بالبحث

تمهيد:

تعتبر الدراسات السابقة والمشابهة من أهم الجوانب التي يجب على كل باحث تناولها لإثراء بحثه،وهي تعالج نفس الموضوع وتعتمد على نفس المتغيرات حيث تستعمل للحكم المقارنة والإثبات والنفي وفي حدود إمكانية الباحث تحصل على دراسات سابقة ودراسات مشابهة للموضوع والتي أخذت من بعض الباحثين منها قام أصحابها ببنائها واختبار صدقها وثباتها.

2-1-عرض الدراسات:

2-1-1- الدراسات المحلية:

*** الدراسة الأولى:**

- **اسم ولقب الباحث:**منصوري نبيل.
- **عنوان البحث:**فعالية برنامج إرشادي في الحد من ظاهرة الاحتراف النفسي لدى حكام كرة القدم.
- **تاريخ إجراء البحث:**2014/2013.
- **مستوى الدراسة:**الدكتوراه.
- **المشكلة:**ما مدى فعالية البرنامج الإرشادي المقترح في التخفيف من حدة الاحتراف النفسي لدى حكام كرة القدم؟
- **هدف البحث:**
  - ✓ التعرف على مستويات الاحتراف النفسي لدى حكام كرة القدم.
  - ✓ تقديم إطار نظري معرفي للحكم والتحكيم.
  - ✓ التخفيف من شدة الاحتراف النفسي إلى أقصى درجة ممكنة لدى حكام كرة القدم.
- **الفرضيات:**
- **الفرضية العامة:**
  - ✓ للبرنامج الإرشادي المقترح فاعلية في خفض درجة الاحتراف النفسي لدى حكام كرة القدم.
- **الفرضيات الجزئية:**
  - ✓ مستوى الاحتراف النفسي عند حكام كرة القدم معتدل(متوسط)في أبعاده(الإجهاد الانفعالي،تبلد الشعور، نقص الشعور بالإنجاز).
  - ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات حكام كرة القدم للمجموعة السابقة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي.
  - ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات حكام كرة القدم للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي.
- **منهج البحث:**المنهج التجريبي.
- **العينة وكيفية اختيارها:**العينة المقصودة وذلك من خلال اعتماده على أن يكون الحكم من الممارسين باستمرار أي مارس مهنة التحكيم.

  أن يكون غير مصاب بإصابات أو انقطع عن التحكيم وإدارة المباريات باتفاق متوسط أو طويل.
- **أدوات البحث:**مقياس الاحتراف النفسي.

- **أهم النتائج المتوصل إليها:**

✓ معظم الحكام يعانون من الاحتراف النفسي ولو بدرجات متفاوتة بين البسيط إلى المتوسط إلى المرتفع وأن معظم الدرجات كانت متوسطة.

✓ لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي مما يعطي البرنامج القيمة العلمية للتطبيق والتنفيذ.

✓ عامل المؤهل العلمي لا يؤثر على في مفهوم الذات عند الحكام كون مفهوم الذات يبدأ في مراحل الأولى للحياة

✓ حكام كرة القدم يعانون من الاحتراق النفسي وإن كان بدرجة متوسطة في أبعاده وهو ما تحقق في الفرضية الثانية.

- **أهم الاقتراحات:**

✓ العمل على تدريب الحكام من خلال الممارسة الكثيرة للتحكيم والإرشاد والتوجيه الدائم ولحفظ حالة فقدان الثقة بالذات إلى درجة أدنى وذلك للارتباط بين الذات والاحتراف النفسي ومستوى الأداء.

✓ العمل على تحسين الأوضاع المهنية للحكام.

✓ الاهتمام بموضوع مفهوم الذات عند الوسط التحكيمي بصفة عمامة وحكام النخبة بصفة خاصة من خلال وضع آليات وبرامج نفسية لرفع مستوى مفهوم الذات مع خلق الأجواء المناسبة لتحقيق هذا الهدف عند الحكام.

✓ استخدام الأساليب الإدارية المشجعة على تكوين مفهوم ذات ايجابي ومرتفع كالتشجيع عند الأداء الجيد وتجنب العقوبات عند أول الأخطاء، ومراعاة تعيين الحكام حسب الخبرة واهمية المباراة.

✓ تدريب الحكام على استخدام الاستراتيجيات المناسبة والملائمة لمقاومة الضغوط المهنية المسببة لظاهرة الاحتراق النفسي.

*** الدراسة الثانية:**

- **اسم ولقب الباحث:**مربيان هاني.
- **عنوان البحث:**خلفيات ردود الأفعال السلبية للاعبي كرة القدم تجاه قرارات الحكام وتأثيرها على أدائهم الرياضي "دراسة ميدانية لبعض فرق رابطة ولاية عنابة الجهوية.
- **تاريخ إجراء البحث:**2013.
- **مستوى الدراسة:**مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية.
- **المشكلة:**هل يساهم التحكيم أوالحكام في إثارة غضب اللاعبين وبالتالي صدور سلوكات غير رياضية من اللاعبين.
- **هدف البحث:**تتحدد أهداف الدراسة في النقاط التالية:
  - ✓ الكشف عن العوامل التي تحرك ظاهرة ردود الأفعال السلبية للاعبي كرة القدم تجاه قرارات الحكام.
  - ✓ إبراز التأثير الكبير للاعبين على قرارات الحكام والذي قد يؤدي إلى التأثير في نتائج المباريات.
  - ✓ إيجاد الأسباب المؤدية إلى السلوكيات العدوانية التي يمارسها اللاعبون ضد الحكام.
  - ✓ معرفة ردود الافعال السلبية للاعبي كرة القدم تجاه قرارات الحكام.
  - ✓ معرفة مدى مساهمة التحكيم في اثارة غضب اللاعبين.
- **الفرضيات:**
  - ➢ **الفرضية العامة:**إن ردود الأفعال السلبية للاعبي كرة القدم تجاه قرارات الحكام تكون ربما نتيجة لأسباب وخلفيات عديدة تتعلق بحالة اللاعب المعرفية،العلمية،النفسية،البدنية،التقنية والمهارية،الظروف التي يتواجد فيها ونوعية تكوينه القاعدي أو ربما تعود للحكم وقراراته والتي يعلن عنها.
  - ➢ **الفرضية الأولى:**ضعف المستوى العلمي والثقافي للاعب الجزائري يجعله يقوم بردود أفعال سلبية تجاه قرارات الحكام.
  - ➢ **الفرضية الثانية:**إهمال مدربي كرة القدم لدور التحضير والإعداد الرياضي للاعب كرة القدم يجعلهم يقومون بردود أفعال سلبية تجاه قرارات الحكام.
  - ➢ **الفرضية الثالثة:**مستوى الحكم ونزاهته في إدارة المنافسات والمقابلات يمكن أن يراه الفريق أو اللاعبون في غير صالحهم مما قد يؤدي ذلك ردود أفعال سلبية على الحكم.
- **منهج البحث:**المنهج الوصفي.
- **العينة:**العينة عشوائية.
- **كيفية اختيارها:**اختيار العينة العشوائية لأنها أبسط طرق اختيار العينات والبحث.
- **أدوات البحث:**المقابلة والاستبيان.

- **أهم النتائج المتوصل إليها:**

✓ جهل اللاعبين لقوانين كرة القدم وعدم الإعداد الجيد لخوض المباراة.

✓ عدم الاهتمام الجيد بتكوين حكام أكفاء.

✓ عدم توعية اللاعبين بأهمية احترام قرارات الحكام.

✓ ضعف الحكام يؤثر على مردود اللاعبين.

- **أهم الاقتراحات:**

✓ المتابعة الميدانية للحكام من أجل التقييم والتوجيه.

✓ الاحتكاك بالحكام ذوي الخبرة العالية في هذا المجال.

✓ إقامة مدارس و منشآت رياضية تكوينية خاصة للحكام.

✓ برمجة ملتقيات وطنية و دولية من اجل اكتساب الخبرة في مجال التحكيم.

✓ برمجة تربصات نظرية وتطبيقية للحكام.

✓ المتابعة الميدانية من طرف متخصصين أكفاء.

*** الدراسة الثالثة:**

- **اسم ولقب الباحث:**شاربي بالقاسم.
- **عنوان البحث:**مصادر الضغوط النفسية عند حكام كرة القدم في الجزائر.
- **تاريخ إجراء البحث:**2009.
- **مستوى الدراسة:**رسالة الدكتوراه.
- **المشكلة:**هل يتعرض حكام كرة القدم لمستوى مرتفع من الضغوط النفسية؟
- **هدف الدراسة:**
  - ✓ التعرف على أهم مسببات الضغوط النفسية الأكثر تأثيرا على حكام كرة القدم.
  - ✓ معرفة مدى تأثير مستويات الضغوط النفسية باختلاف الخصائص الفردية لحكام كرة القدم.
- **الفرضيات:**
  - ✓ هناك فروق في مستويات الضغوط النفسية لدى حكام كرة القدم تعرى لمتغير المستوى الدراسي.
  - ✓ هناك فروق في مستويات الضغوط النفسية لدى حكام كرة القدم تعرى لمتغير الخبرة المهنية.
  - ✓ هناك فروق في مستويات الضغوط النفسية لدى حكام كرة القدم تعرى لمتغير الحالة المدنية.
- **منهج البحث:**المنهج الوصفي.
- **العينة وكيفية اختيارها:**العينة العشوائية من أبسط الطرق لاختيار العينات.
- **أدوات البحث:**الاستبيان.
- **أهم الاقتراحات:**
  - ✓ ضرورة التطرق للجانب النفسي للحكام خلال التربصات والملتقيات المبرمجة.
  - ✓ فتح الهياكل والمنشآت الرياضية من ملاعب ومسابح وقاعات متعددة الرياضات في وجه الحكام في جل الأوقات.
  - ✓ العمل على تطوير التحكيم لأنه الأساس في كل الرياضات الجماعية.
  - ✓ الاحتكاك باخصائيين و مرشدين نفسيين من أجل الاهتمام بالجانب النفسي للحكام.
- **أهم النتائج:**
  - ✓ عدم الاهتمام بالجانب النفسي للحكام.
  - ✓ ضعف الحكام يؤثر على مردودهم في العمل.
  - ✓ الجانب النفسي له دور فعال للحكام في تسيير المقابلات بالشكل المطلوب.
  - ✓ تأثير الضغوط النفسية على الحكام خلال تأدية مهمة التحكيم في المنافسات يؤثر سلبا على اتخاذ القرارات.

*** الدراسة الرابعة:**

- **اسم ولقب الباحث:**صالح خاضر.
- **عنوان البحث:**تقدير الذات عند حكام الأنشطة الرياضية الجماعية.
- **تاريخ إجراء البحث:**2010/2009.
- **مستوى الدراسة:** الماجستير.
- **المشكلة:**ما هي مستويات تقدير الذات عند حكام كرة القدم للقسم الوطني الأول؟
- **هدف البحث:**
  - ✓ معرفة مستويات تقدير الذات عند حكام كرة القدم للقسم الوطني الأول.
  - ✓ معرفة المتغيرات المؤثرة في مستوى تقدير الذات المرتفعة والمنخفضة لديهم.
- **الفرضية العامة:**
  - ✓ مستوى تقدير الذات عند حكام كرة القدم للقسم الوطني الأول منخفض.
- **الفرضيات الجزئية:**
  - ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات عند الحكام سبب متغير درجة التحكيم.
  - ✓ مستوى تقدير الذات الناجم عن الاتجاهات نحو الذات منخفض عند حكام كرة القدم للقسم الوطني الأول.
  - ✓ مستوى تقدير الذات الناجم عن الكفاءة في الأداء منخفض عند حكام كرة القدم للقسم الوطني الأول.
  - ✓ مستوى تقدير الذات الناجم عن الاستجابات الانفعالية منخفض عند حكام كرة القدم للقسم الوطني الأول.
- **منهج البحث:**المنهج الوصفي الإحصائي التحليلي.
- **العينة:**العينة عشوائية طبقية.
- **كيفية اختيارها:** طريقة عشوائية لأن قوامها **50** حكما بالنسبة للمجتمع الكلي للبحث بواقع **30%.**
- **أدوات البحث:**المقياس "مقياس تقدير الذات".
- **أهم النتائج:**
  - ✓ لا وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي النموذجي لمجتمع الحكام والمتوسط الحسابي لعينة الدراسة.
  - ✓ لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى حكام كرة القدم.
  - ✓ لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي النموذجي لمجتمع الحكام والمتوسط الحسابي لعينة الدراسة مقارنة بالنتائج المتحصل عليها حيث أن مستوى تقدير الذات مرتفع عند الحكام.
- **أهم الاقتراحات:**
  - ✓ يمكن قياس تقدير الذات لدى حكام الأنشطة الرياضية من خلال المقياس المستعمل.
  - ✓ تعليم الحكام العوامل المؤثرة في القدرة على الاهتمام بتقدير الذات.
  - ✓ تدريب الحكام على كيفية الحفاظ على بؤرة تقدير الذات المطلوبة في كل موقف.

- ✓ إلقاء الضوء على أهمية العلاقة بين تقدير الذات وبعض المتغيرات النفسية التي تؤثر على قرارات الحكام.
- ✓ أهمية استخدام مقياس تقدير الذات في التعرف على الفروق لدى الحكام.
- ✓ استخدام مقياس الذات بصفة دورية و الاستفادة من النتائج في تصنيف الحكام.

2-1-2- الدراسات العربية:

*** الدراسة الخامسة:**

- **اسم ولقب الباحث:**محمد حسين أحمد ألنظاري.
- **عنوان البحث:**أثر الصحافة الرياضية على الحالة النفسية لدى حكام كرة القدم "دراسة على حكام النخبة (دوليين– أولى) في الدوري اليمني.
- **تاريخ إجراء البحث:**2012/2011.
- **مستوى الدراسة:**الدكتوراه.
- **المشكلة:**هل تتسبب الصحافة الرياضية في ظهور الضغوط النفسية لدى حكام كرة القدم النخبة (دوليين–أولى) بالجمهورية اليمنية.
- **هدف البحث:**
  - ✓ تحديد المتغيرات الأكثر تأثيرا بالضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على حكام النخبة (دوليين– أولى) بالجمهورية وجوانب الفروق في التأثير إن وجدت.
  - ✓ إشعار لجنة الحكام والإتحاد العام لكرة القدم بأهمية الدور الذي يستطيع أن يقوم به الإعداد النفسي في تحضير الحكام لمواجهة الضغوط.
- **الفرضية العامة:**
  - ✓ تتسبب الصحافة الرياضية في ظهور الضغوط النفسية لدى حكام كرة القدم النخبة(دوليين–أولى)بالجمهورية اليمنية.
- **الفرضيات الجزئية:**
  - ✓ توجد فروق في درجة تأثير الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على حكام النخبة.
  - ✓ توجد فروق في درجة تأثير الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على حكام النخبة حسب العمر التحكيمي.
  - ✓ توجد فروق في درجة تأثير الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على حكام النخبة حسب الاختصاص ألتحكيمي.
- **منهج البحث:**المنهج الوصفي المسحي.
- **العينة:**عشوائية.
- **أدوات البحث:**المقياس.
- **أهم النتائج:**
  - ✓ العمل على إعطاء الحكام مباريات كثيرة لإدارتها شريطة ألا يتكرر فيها نفس الفرق.
  - ✓ إجراء دراسات متشابهة على حكام الرياضات الأخرى تأخذ بعين الاعتبار متغيرات هذه الدراسة.

- **أهم الاقتراحات:**

✓ التخلص من الضغوط التي تحد من التحاق اللاعبين المعتزلين بسلك التحكيم.

✓ الابتعاد عن مصادر الاحتراف النفسي لدى الحكام اليمنيين.

✓ تأثير ضغوط المراقب الفني في اتخاذ القرار لدى الحكام سبب الاحتراق النفسي للحكم يجب التخلص منها خاصة قبل المقابلات.

2-2- التعليق على الدراسات:من أهم النقاط المشتركة التي تجمع الدراسات التي تناولتها:

- **المنهج:**كل الدراسات تقريبا اعتمدت على المنهج الوصفي كونه المنهج الذي يساعد على الحصول على المعلومات الشاملة حول متغيرات المشكلة واستطلاع الموقف العلمي والميداني فالمنهج الوصفي يسعى إلى جمع البيانات والمعلومات.
- **العينة:**كل الدراسات تقريبا اختارت العينة العشوائية كونها العينة الأبسط في طرق اختيار العينات وهي تعطي الفرص لمعظم أفراد المجتمع.

❖ **الأدوات المستخدمة:**

- الاستبيان والمقابلة:

❖ **أهم النتائج المتوصل إليها:**

✓ ضعف المستوى التعليمي للحكام.

✓ سوء التكوين الجيد للحكام نظرا لعدم إعطائه أهمية من طرف المسئولين.

✓ عدم الاهتمام الجيد بتكوين حكام أكفاء.

✓ جهل اللاعبين لقوانين كرة القدم وعدم الإعداد الجيد لخوض المباراة.

✓ ضرورة التطرق للجانب النفسي للحكام خلال التربصات والملتقيات المبرمجة.

✓ العمل على تحسين الأوضاع المهنية للحكام.

✓ اقتراحات دورات تدريبية على الحكام في تنمية مختلف المهارات النفسية.

خلاصة:

الدراسات السابقة هي نقطة بداية بالنسبة للباحث لأنها تمكنه من مقارنة دراسة مع بعض الدراسات التي تكون متشابهة لها أو لها نفس المتغير كما أنها تزود الباحث بأفكار ونظريات للباحث في تحديد أبعاد المشكلة التي يريد معالجتها، ووجدت أنها قليلة بالنسبة لموضوع دراستي لأنه قليل ومهم وخاصة في كرة القدم فالتحكيم يعتبر الركيزة في كل الألعاب الرياضية الجماعية.

الفصل الثالث:
منهجية البحث واجراءاته الميدانية

الجانب التطبيقي

تمهيد:

بعد المحاولة لتغطية الجوانب النظرية للبحث سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي بدراسة ميدانية،عن طريق توزيع استبيان على حكام الرابطة الولائية لحكام كرة القدم لولاية البويرة والذي تمحور أساسه حول الفرضيات التي قمنا بوضعها ثم تقديم مناقشة وتحليل النتائج للأسئلة التي طرحنها في الاستبيان،بحيث نقوم بوضع جداول لهذه الأسئلة تتضمن عدد الإجابات والنسب المئوية المرافقة لها وفي الأخير نقوم بعرض الاستنتاج ونوضح فيه مدى صدق الفرضيات التي يتضمنها البحث.

3-1- الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في وضع أسئلة الاستبيان وتوزيعه على الفئات المعنية بالموضوع كان لابد من القيام بالزيارات الأولية بغرض التعرف على ميدان البحث والأفراد اللازم مشاركتهم في هذه الدراسة سواء من أجل الأخذ بآرائهم ومناقشتها أو من أجل تحديد أفراد البحث والعينة التي ستشملهم الدراسة،وكذا معرفة وتحديد النقائص التي تحتويها استمارة الاستبيان المقترح بغية تصحيحه وتعديله.

ومن هذا المنطلق ارتأينا أن نتصل ببعض الأفراد ممن يهمهم أمر التحكيم، فكانت لدينا زيارات دورية لمقر الاتحادية الجزائرية لكرة القدم فكانت هناك لقاءات مع مسئولين في الاتحادية على شكل مقابلات طرحت فيها بعض الأسئلة الشفوية التي تساعد في موضوع بحثي الذي يدرس ويبحث في دراسة العوامل المؤدية إلى تدهور التحكيم ومدى انعكاساته على أداء الحكام لدورهم الوظيفي.

مما أعطى تصورات ووضع بعض الأمور والحقائق التي تؤكد على التحكيم وتدهوره في الجزائر وساعدتني في تثمين النتائج التي توصلنا لها من خلال الاستبيان.

3-2 الدراسة الأساسية: وهي تتكون من ما يلي:

3-2-1- منهج البحث:

يعتبر المنهج المستخدم في البحث العمود الفقري لكل دراسة ولاسيما في الميادين الاجتماعية والنفسية والتربوية، فهو يكسب البحث طابعه العلمي لموضوعه لأن نتائج وصحة البحوث تقوم أساسا على نوعية المنهج المستعمل، وهذا ما ذهب إليه تركي محمد بقوله أن صحة وسلامة الطريقة المستخدمة في الوصول إلى الحقيقة العلمية التي تضفي على البحث أو لدراسة الطابع الجدي كما تؤثر أيضا في محتوى ونتائج البحث. (تركي محمد، 1984، صفحة 131)

يرتبط استخدام الباحث للمنهج دون غيره بطبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه وفي دراستنا هذه وبطبيعة المشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي هو المنهج الملائم لبحثي كونه يساعد على الحصول على المعلومات الشاملة حول متغيرات المشكلة واستطاع الموقف العلمي أو الميداني الذي تجري فيه قصد تحديدها وصياغتها صياغة علمية دقيقة.

فالمنهج الوصفي بأسلوبه المسحي يسعى إلى جمع بيانات ومعلومات من أفراد المجتمع،قصد محاولة تحديد الحالة الراهنة للمجتمع المدروس،وهذا ما أحاول معرفته من خلال دراسة واقع وحال عملية التحكيم ببلادنا عن طريق البحث عن حقائق سير هذه اللعبة المهمة.

3-2-2- متغيرات البحث:

من خلال فرضيات البحث تبين لنا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل والآخر تابع.

أولا- تعريف المتغير المستقل:هو الأداة التي تؤدي التغير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به،وفي دراستنا المتغير المستقل هو العوامل المؤدية إلى تدهور التحكيم.

ثانيا- تعريف المتغير التابع:هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع أو بمعنى آخر"هو ذلك المتغير الذي

يجري عليه الفعل من أجل قياس التغيرات (موريس أنجرس، 2004، صفحة 168) وفي دراستي المتغير التابع هو أداء الحكام لدورهم الوظيفي.

3-2-3- مجتمع البحث:

لقد قمنا بهذه الدراسة على مستوى حكام الرابطة الولائية لولاية البويرة حيث أن مجتمع البحث يمثل 52 حكما وهو مجتمع البحث الكلي.

4-2-3- عينة البحث:

العينة هي مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم النتائج.

وفي دراستنا هذه كان اختيارنا للعينة بطريقة قصدية "عمدية" لأنها ستشمل جميع حكام الرابطة الولائية لكرة القدم والبالغ عددهم (52) حكما.

5-2-3- مجالات البحث:

- **المجال البشري:**يتمثل في حكام كرة القدم للرابطة الولائية لولاية البويرة وكان عددهم 52 حكما.
- **المجال المكاني:**ينقسم إلى قسمين هما:
  - الجانب النظري:قمت بالبحث في مختلف المكتبات منها مكتبة المعهد(STAPS)،مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية ومكتبات أخرى.
  - الجانب التطبيقي:تم توزيع الاستبيان على حكام ولاية البويرة لكرة القدم على مستوى الرابطة الولائية لها.
- **المجال ألزماني:**انطلقت في بحثي هذا ابتداءا من شهر ديسمبر إلى غاية شهر مارس وذلك من خلال الجانب النظري،أما الجانب التطبيقي فقد دام شهرين(أفريل وماي)وفي هذه المدة قمت بتحضير الاستبيان وتحكيمه وتوزيعه وتحليل نتائجه المتحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية.

6-2-3- أدوات البحث:

- **الاستبيان:** استعملت الاستبيان كأداة في هذه الدراسة لأنه أنسب وسيلة للمنهج الوصفي وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصار في الجهد والوقت كما أنها تساهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنيين من صدق وثبات وموضوعية.

(حسين أحمد الشافعي،سوزان أحمد علي مرسي، صفحة 203)

- **المقابلة:** وهي تعتبر وسيلة من وسائل جمع المعلومات والبيانات وأكثرها استخداما نظرا لمميزاتها المتعددة ومرونتها ومن مظاهر هذه المرونة عدم تقيدها باستمارة مقننة لذلك فإن المقابلة أداة أكثر صلاحية للكشف عن الجوانب والموضوعات التي لا تعرف عنها ما يكفي لاختيار الأسئلة والمقابلة عملية اتصال شخصي منظم بين فرد وآخر أو مجموعة أفراد. (بوداود عبد اليمين، 2010، صفحة 40)

3-2-7- الأسس العلمية للأداة(سيكومترية الأداة):

- **صدق الاستبيان:** إن المقصود بصدق الاستبيان هو أن يقيس الاختبار بالفعل للظاهرة التي وضع لقياسها، ويعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو اختبار حيث أنه من شروط تحديد صلاحية الاختبار (محمد حسن علاوي،أسامة كمال راتب، 1999، صفحة 224)، ويعني أيضا التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه (فاطمة عوض صابر،ميرفت علي خفاجة، 2002، صفحة 167)
- **الصدق الظاهري(صدق المحكمين):**تم عرض استمارة الاستبيان الخاص بالأساتذة على ثلاثة أساتذة محكمين مشهود لهم بمستواهم العلمي وتجربتهم الميدانية في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بغرض تحكيمه وذلك لمراعاة إمكانية توافق العبارات بالمحاور،وكذا المحاور بالفرضيات وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات ووجهات نظر حول صحة الاستبيان وقد كانت النتائج حسب الجدول التالي:

المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	الملاحظة
– فرنان عبد المجيد. – رامي عز الدين. – شريفي مسعود.	–النشاط البدني الرياضي الترفيهي. –علم النفس الاجتماعي الرياضي. –نظرية ومنهجية التربية البدنية و الرياضية	–أستاذ محاضر. –أستاذ محاضر. –أستاذ محاضر.	– موافق+ تعديل. – موافق+ تعديل. – موافق+ تعديل.

3-2-8- الوسائل الإحصائية:

بعد عملية جمع كل الاستبيانات الخاصة بالحكام قمت بعملية فرزها،حيث يتم في هذه العملية حساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال في الاستبيان وبعدها يتم حساب النسب المئوية بالطريقة الإحصائية التالية: (فريد كمال أبو زينة والآخرون، 2006، صفحة 68)

- **الطريقة الثلاثية:**بغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا استخدمنا الطريقة الإحصائية في بحثنا لكون الإحصاء هو الأداة والوسيلة الحقيقية التي تعالج بها النتائج واعتمدنا على استخراج النسبة المئوية باستخدام الطريقة التالية(القاعدة الثلاثية)

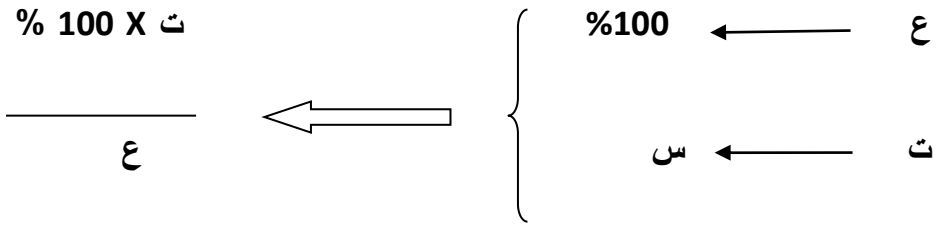

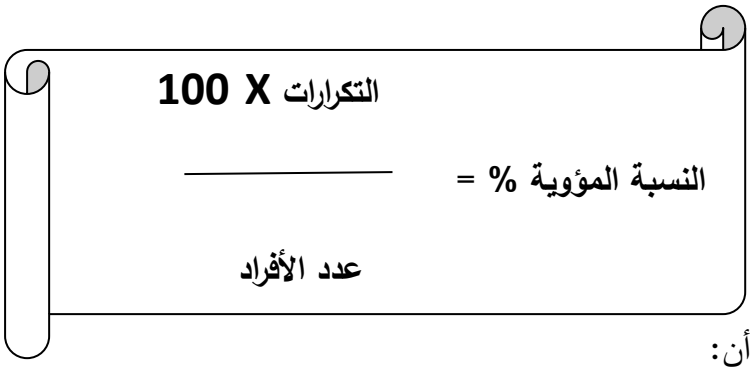

حيث أن:

ع:تمثل عدد أفراد العينة.

ت:تمثل عدد التكرارات.

س:تمثل النسب المئوية.

ولمطابقة النتائج مع الجانب النظري نقوم بحساب **كا²** بعد ذلك نجد **كا²** المجدولة بعد تحديد مستوى الدلالة(0،05) ودرجات الحرية.

حساب اختبار كاف التربيع ويسمى هذا الاختبار حسن المطابقة أو اختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها من تجربة حقيقية بمجموعة أخرى من البيانات الفرضية التي وضعت على أساس النظرية الفرضية التي يراد اختيارها. (فريد كمال أبو زينة،عبد الحافظ الشايب وآخرون، 2006، الصفحات 212-213)

- **اختيار كاف التربيع كا²:**يتكون هذا القانون من:

التكرارات المشاهدة:وهي التكرارات التي نتحصل عليها بعد توزيع الاستبيان.

التكرارات المتوقعة:وهو مجموع التكرارات يقسم على عدد الإجابات المقترحة(الاختبارات).

جدول كا^2:يحتوي هذا الجدول على:

كا المجدولة:وهي قيمة ثابتة مقارنة مع كا^2 المحسوبة لاتخاذ القرار الإحصائي.

درجة الحرية:وقانونها هو 1ن– 1 ،حيث ن هي عدد الإجابات المقترحة.

مستوى الدلالة:نقوم بمقارنة النتائج عندها وأغلب الباحثين يستعملون مستوى دلالة 0،05 أو 0،01.

- **الاستنتاج الإحصائي:**

بعد الحصول على كا^2 المحسوبة نقوم بمقارنتها ب كا^2 المجدولة فإذا كانت كا^2 المحسوبة أكثر من كا^2 المجدولة فإننا نرفض الفرضية الصفريةHO وتقبل الفرضية البديلةH1 التي تقول بأن الفرق في النتائج يعود للفروق بين الفئتين أي توجد دلالة إحصائية.

وإذا كانت كا2 المحسوبة أقل من كا2 المجدولة فإننا نقبل الفرضية الصفريةHO التي تقول بأنه لا توجد فروق بين النتائج وإنما يعود ذلك إلى عامل الصدفة. (إخلاص محمد عبد الحفيظ،مصطفى حسين باهر)

خلاصة:

إن هذا الفصل يعتبر الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة. كما تناولنا فيه أهم العناصر التي تهتم دراستنا بشكل كبير منها متغيرات البحث، المنهج المتبع، أدوات جمع البيانات...الخ، من العناصر التي يعتمد عليها أي باحث في الجانب التطبيقي لدراسته. وبهذا نكون قد أزلنا اللبس عن بعض العناصر الغامضة التي وردت في هذا الفصل.

الفصل الرابع:
عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

بعد التقيد بالخطوات المنهجية للبحث يأتي هذا الفصل الذي سوف نعرض فيه نتائج الدراسة والتعليق عليها بعد استلام استمارات الاستبيان التي تم توزيعها على أفراد العينة والمقابلة التي تم توجيهها إلى مكونين الحكام ومن ثم مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة والخلاصة التي سوف نخرج بها وبعدها وضع اقتراحات وتوصيات المنبثقة عن موضوع دراستنا.

4-1- عرض و تحليل نتائج الاستبيان:

المحور الأول: نقص التكوين الجيد للحكام ينعكس سلبا على مدى تحكيمهم في قوانين اللعبة.

السؤال1: هل فترة التكوين في التحكيم كانت كافية لتصبح حكما ؟

الغرض منه: معرفة نظرة المبحوث لمدة التكوين إذا كانت كافية.

الجدول رقم01 : يوضح إجابة الحكام لفترة التكوين إذا كانت كافية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
نعم	11	%21,55	19,23	3.84	0,05	1	دالة إحصائية
لا	41	%78,85					
المجموع	52	%100					

الشكل1 يبين النسبة المؤوية لاجابة الحكام لفترة التكوين

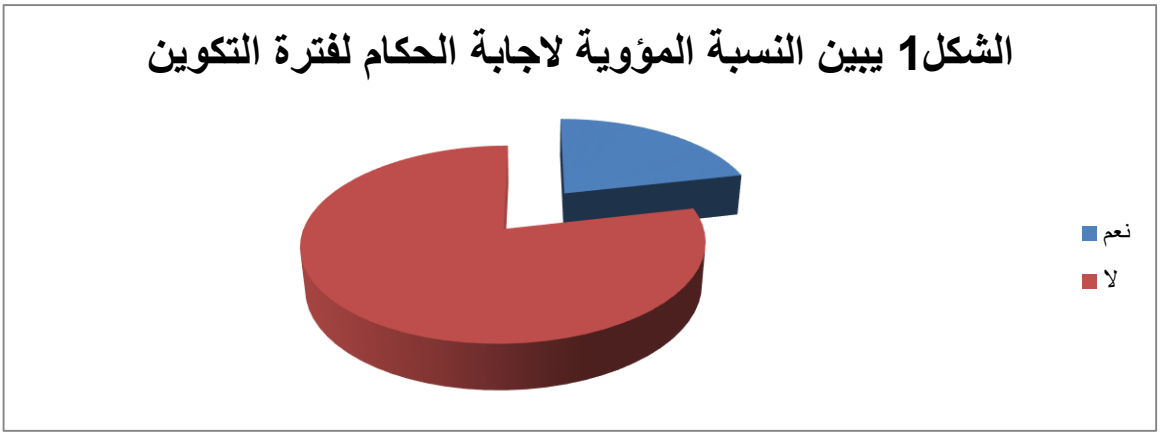

- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول **1** أن قيمة **كا^2** المحسوبة تساوي **19,23 %** اكبر من بكثير من القيمة المجدولة والتي تساوي **كا^2 3,84** عند درجة الحرية **1** و مستوى الدلالة=**0,05** و هذا يدل على أن النتائج ذات دلالة إحصائية ويظهر من خلال الجدول أن نسبة **78,85%** من أفراد العينة أجابوا ب لا أي أن المد التي تلقوها أثناء التكوين ليست كافية بينما البقية بنسبة**21,55%** أجابوا بنعم.

- الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن اغلب أفراد العينة يرون أن مدة التكوين غير كافية وهذا راجع إلى عدم وجود تطبيق ميداني في مرحلة التربص حسب ما يبدو وهو ما يعبر عن التكوين المشهود الذي يتخبط فيه القطاع. (محمد بيومي، 1982، صفحة 44)

السؤال02: هل تلقيت تكوينا في التحكيم قبل الممارسة ؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان المبحوث قد تلقى تكوينا قبل ممارسة التحكيم.

الجدول رقم02 : يوضح إجابة الحكام إذا ما تلقوا تكوين قبل الممارسة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
نعم	47	%90,39	33,92	3.84	0,05	1	دالة إحصائية
لا	05	%9,61					
المجموع	52	%100					

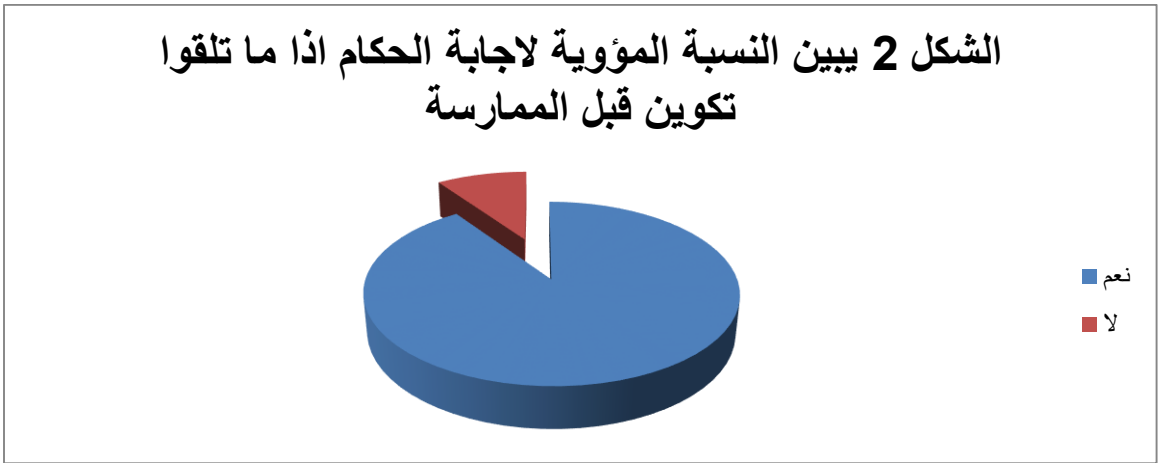

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول **02** أن قيمة **كا^2 =33,92 %** أكبر بكثير من القيمة المجدولة والتي = **3,84** عند درجة الحرية **1** و مستوى الدلالة **0,05** و هذا يدل أن النتائج ذات دلالة إحصائية ويظهر من خلال الجدول أن نسبة **90,39 %** من الحكام قد تلقوا تكوينا قبل ممارسة التحكيم في حين الباقي بنسبة **9,61 %**من أفراد العينة أجابوا بعدم تلقيهم تكوين.

الاستنتاج:

نستنتج أن معظم الحكام تلقوا تكوين وهذا ما ينعكس في النطق إيجابا على مستواهم ألتحكيمي، كونهم قد اكتسبوا معارف وتقنيات يجعلهم يملكون الخبرة في مجال التحكيم وهذا ما يجعلهم يملكون الثقة في أنفسهم خلال أدائهم.

السؤال03: أثناء فترة التكوين ما هي الجوانب التي ركزتم عليها؟

الغرض منه: معرفة نوع التكوين الذي تلقاه الحكام.

الجدول رقم03: يوضح إجابة الحكام عن الجوانب التي ركزوا عليها خلال فترة التكوين.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
نظري	34	%65,38	24,50	5.99	0,05	2	دالة إحصائية
تطبيقي	07	%13,46					
معا	11	%21,15					
المجموع	52	%100					

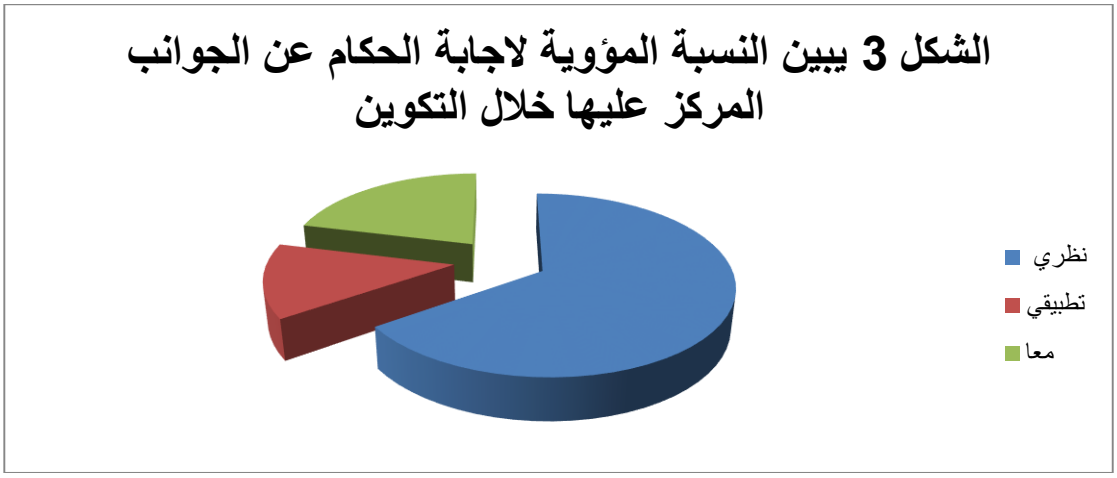

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال النتائج المصاغة في الجدول رقم**03** أن قيمة **كا**^{2}المحسوبة =**24,50** أكبر من **كا**^{2} المجدولة تساوي **5,99** عند مستوى الدلالة **0,05** ودرجة الحرية **02** أي أن النتائج ذات دلالة إحصائية و يظهر من خلال الجدول أن أعلى نسبة **%65,38** من أفراد العينة أجابوا بان التكوين ذو طبيعة نظرية بينما نسبة **% 21,15** أجابوا أن التكوين يخضع لجانب نظري أما البقية الممثلة بنسبة **%13,46** أجابوا بـ كليهما.

الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن التكوين الذي يخضع له الحكام هو تكوين نظري وإهمال الجانب التطبيقي يؤثر على أداء الحكام.

السؤال04: هل كانت هناك تربصات ميدانية أثناء فترة التكوين؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كانت هناك تربصات ميدانية أثناء فترة التحكيم.

الجدول رقم04: يوضح إجابة الحكام إذا كانت هناك تربصات ميدانية في فترة التكوين.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
نعم	02	3,84%	44,30	3.84	0,05	1	دالة إحصائية
لا	50	%96,15					
المجموع	52	%100					

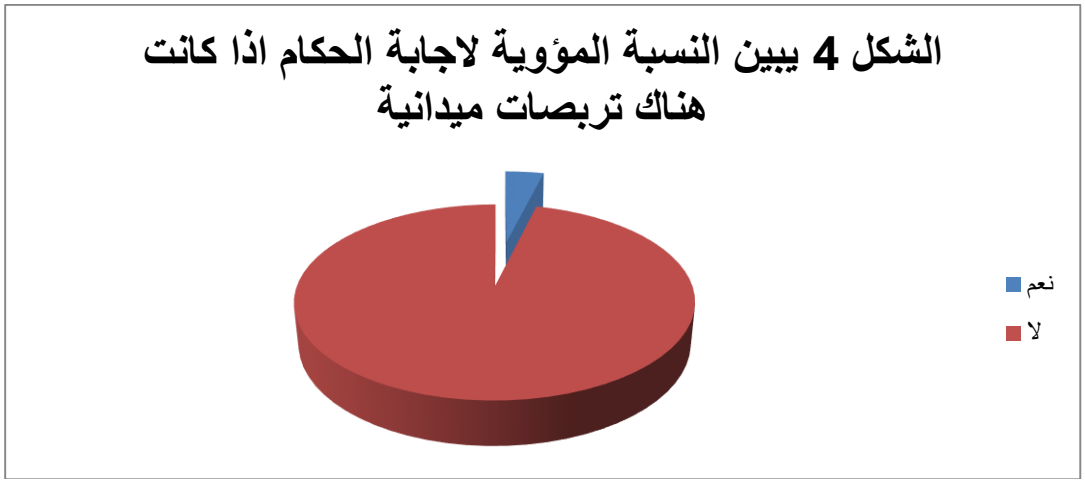

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال النتائج المصاغة في الجدول رقم **04** أن قيمة **كا^2** المحسوبة =**44,30** اكبر من القيمة المجدولة والتي =**3,84** عند مستوى الدلالة **0,05** ودرجة الحرية **01** وبالتالي النتائج ذات دلالة إحصائية. ومن خلال الجدول نرى أن أعلى نسبة من أفراد العينة التي تقدر ب **%96,15** أجابوا بأنه لا توجد تربصات ميدانية أثناء فترة التكوين أما البقية والتي تقدر بـ **3,8 %** بأنها توجد.

الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج انه ليست هناك تربصات ميدانية للحكام أثناء فترة التكوين وهذا مما يجعله أثناء الممارسة يتعرضون لضغوطات من طرف المدربين وعدم استقرارهم من احتياجات اللاعبين, ويصعب عليهم تطبيق القوانين كونهم يفقدون الخبرة الميدانية.

السؤال05: هل هناك متابعة ميدانية من طرف الأخصائيين للمباريات التي تديرونها ؟

الغرض منه: معرفة وجود متابعة ميدانية من طرف المكونين.

الجدول رقم05: يوضح إجابة الحكام حول وجود متابعة ميدانية من طرف مكونين أخصائيين.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
دائما	02	%3,83	34.31	5.99	0,05	2	دالة إحصائية
نادرا	36	%69,23					
أحيانا	14	%26,92					
المجموع	52	%100					

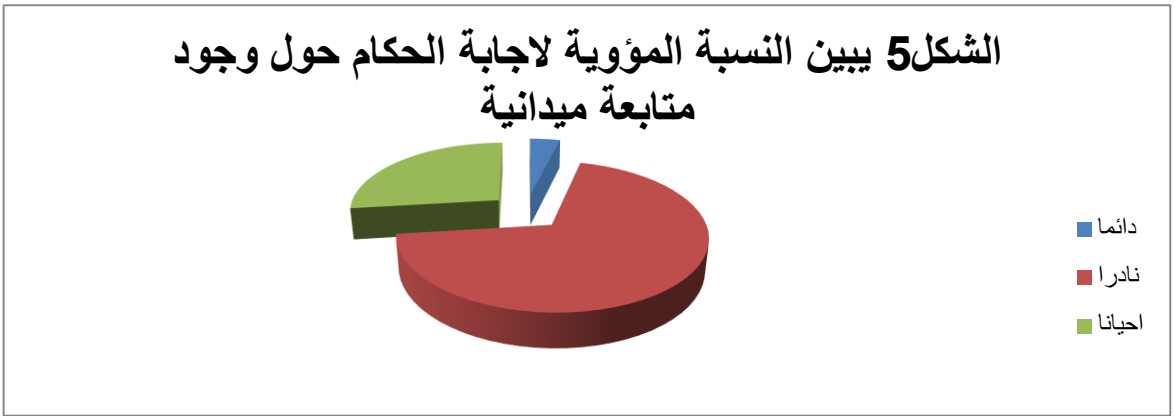

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم **05** أن قيمة **كا^2**المحسوبة =**34,31** اكبر بكثير من قيمة **كا^2**المجدولة =**5,99**عند مستوى الدلالة **0,05** ودرجة الحرية **2**، وبالتالي النتائج ذات دلالة إحصائية.

من خلال الجدول نرى أن أعلى نسبة من أفراد العينة التي تقدر ب **69,24 %** أجابوا بأن المتابعة الميدانية من طرف المكونين تكون نادرا ونسبة **26,92 %** أجابوا أن المتابعة الميدانية من طرف المكونين تكون أحيانا أما نسبة **3,84 %** أجابوا أن المتابعة الميدانية من طرف المكونين تكون دائما.

الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن أغلبية الحكام لم يتلقوا متابعة ميدانية من طرف المكونين وذلك لتصحيح أخطائهم وعليه يمكن اعتبار إهمال الحكام بعد فترة التكوين شيء سلبي على تكوين الحكام.

(Ligue et wilaya de foot ball, 2002)

السؤال06: هل محتوى البرنامج التكويني في الرابطة الولائية كاف؟

الغرض منه: معرفة نظرة ما إذا كان محتوى البرنامج التكويني للحكام كاف أم لا.

الجدول رقم06: يوضح إجابة الحكام حول ما إذا كان محتوى البرنامج التكويني في الرابطة كاف.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
نعم	06	%11,53	30,76	3.84	0,05	1	دالة إحصائية
لا	46	%88,46					
المجموع	52	%100					

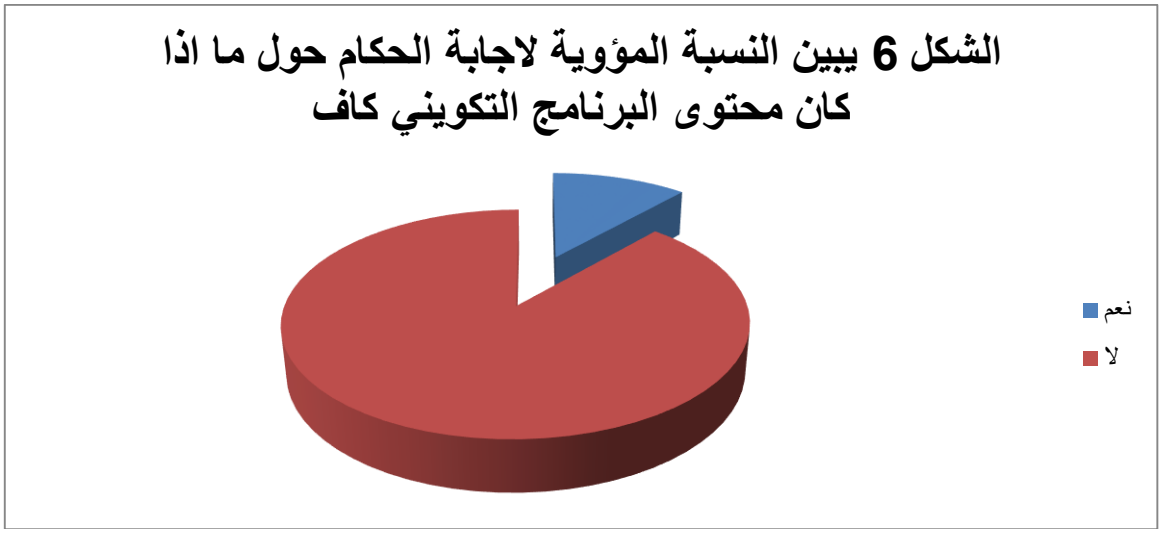

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المصاغة في الجدول 06 نلاحظ أن كا^{2}المحسوبة =**30,76** أكبر من قيمة **كا^2** المجدولة= **3,84** عند مستوى الدلالة **0,05** ودرجة الحرية **01**، وبالتالي هذه النتائج ذات دلالة إحصائية، و يظهر من خلال الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة التي تقدر ب **88,46 %** يرون بان البرنامج التكويني في الرابطة الولائية للحكام غير كاف.أما بالنسبة لبقية العينة والتي تقدر بنسبة **11,53%** ترى أن البرنامج التكويني في الرابطة الولائية للحكام كاف.

الاستنتاج:

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن محتوى البرنامج التكويني في الرابطة الولائية للحكام غير كاف وهذا ما يؤدي إلى نقص التكوين وهذا بالضرورة يجعل كفاءة الحكام ناقصة. (عبد الحميد شرف، 1997، صفحة 73)

السؤال رقم07 : هل تبرمج لكم تربصات وملتقيات تكوينية ؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كانت تبرمج تربصات وملتقيات تكوينية للحكام.

الجدول رقم07: يوضح إجابة الحكام إذا ما كانت الاتحادية تقوم ببرمجة ملتقيات وتربصات تكوينية,

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
نعم	06	%11,54	30,76	3.84	0,05	1	دالة إحصائية
لا	46	%88,46					
المجموع	52	%100					

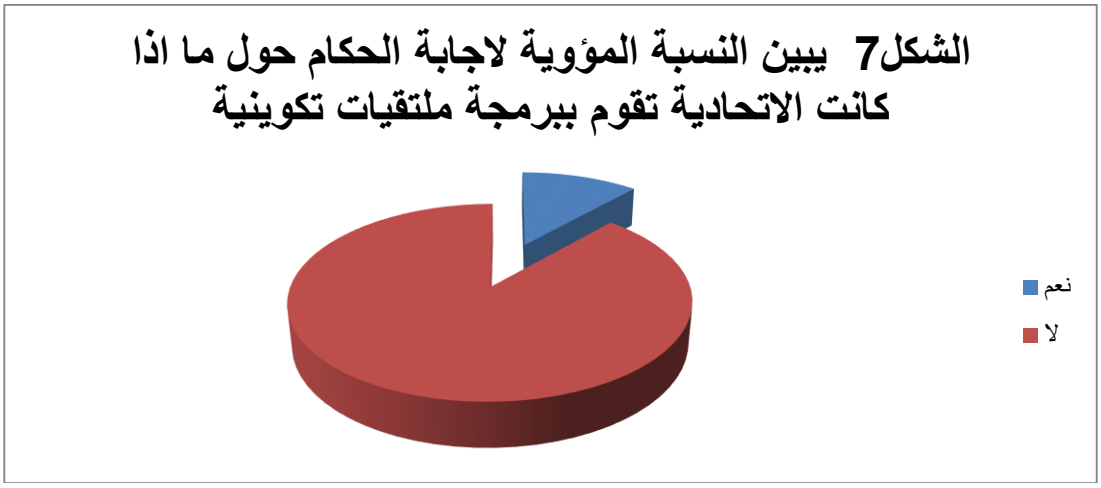

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المصاغة في الجدول رقم**07** نلاحظ أن قيمة **كا**^{2}المحسوبة =**30,76** أكبر من قيمة **كا**^{2} المجدولة التي =**3,84** عند مستوى الدلالة **0,05** ودرجة الحرية **01**، أي أن النتائج ذات ذات دلالة إحصائية.ويظهر من خلال الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة **88,46 %** أجابوا بأنهم لم يتلقوا ملتقيات تكوينية أما بالنسبة للبقية والتي تقدر بـ **11,53 %** أجابوا بأنهم تلقوا تربصات و ملتقيات تكوينية للحكام.

الاستنتاج:

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن أغلبية الحكام لم يتلقوا تربصات وملتقيات تكوينية حول التحكيم، وهذا ما يؤثر سلبا على أدائهم.

المحور الثاني: نقص التحضير البدني للحكام يجعلهم لا يستطيعون مجاراة أطوار المباراة.

السؤال08: كم عدد الحصص التدريبية التي تقومون بها خلال الأسبوع؟

الغرض منه: معرفة عدد الحصص التدريبية التي يقوم بها الحكام خلال الأسبوع.

الجدول رقم 08: يوضح إجابة الحكام حول ما إذا كانوا يقومون بحصص تدريبية خلال الأسبوع.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
لاشيء	06	%11,54	23,84	7,82	0,05	3	دالة إحصائية
حصة واحدة	27	51,92					
حصتين	14	26,92					
ثلاث حصص	05	%9,62					
المجموع	52	%100					

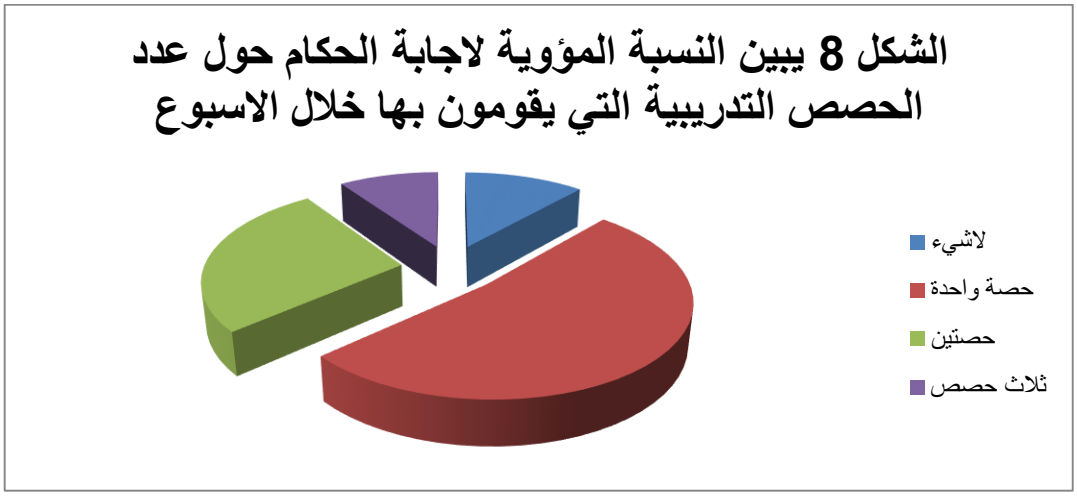

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المصاغة في الجدول **08** نلاحظ أن قيمة **كا^2**المحسوبة = **23,84** أكبر من قيمة **كا^2**المجدولة والتي تساوي **7,82** عند مستوى الدلالة **0,05** ودرجة الحرية **03**، وبالتالي النتائج ذات دلالة إحصائية.ويظهر من خلال الجدول أن اغلب الحكام يتدربون حصة واحدة فقط في نسبتهم حيث يمثلون **51,92 %** أما بالنسبة لحصتين في الأسبوع فتقدر نسبتهم **26.92 %** وتنخفض النسبة عند الذين لا يتدربون أبدا ونسبتهم **11,54 %** أما نسبة **9,62%** فيتدربون ثلاث حصص أو أكثر أسبوعيا.

الاستنتاج:

نستنتج أن معظم الحكام يتدربون حصة واحدة أسبوعيا وهي غير كافية مقارنة بعدد الحصص الواجب القيام بها والمقدرة بـ **4** إلى **5** حصص خلال الأسبوع.(Guy Caron pierre schwinte, 1971, p. 45)

السؤال09: ما هي أهمية الحصة التدريبية بالنسبة لك كحكم؟

الغرض منه: معرفة أهمية الحصة التدريبية بالنسبة للحكام.

الجدول رقم09: يوضح إجابة الحكام حول ما إذا كانت الحصة التدريبية مهمة .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
كبيرة الأهمية	28	%53,85	11 .69	5.99	0,05	2	دالة إحصائية
قليلة الأهمية	16	%30.76					
غير مهمة	8	%15.38					
المجموع	52	%100					

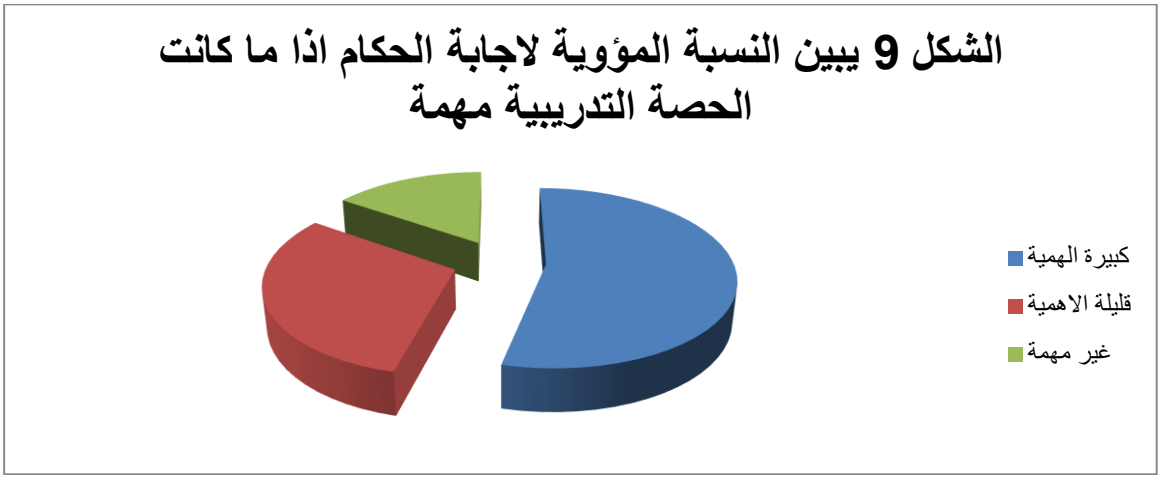

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المصاغة في الجدول **09** نلاحظ أن قيمة **كا^2**المحسوبة **11,69** أكبر من **كا^2** المجدولة التي =**5,99** عند مستوى الدلالة **0,05** ودرجة الحرية **02**، وبالتالي النتائج ذات دلالة إحصائية.و يظهر من خلال الجدول أن أعلى نسبة الحكام يولون الحصص التدريبية أهمية كبيرة وتقدر نسبتهم بـ **53,84%** أما بالنسبة للحكام الذين يرون أن الحصص التدريبية قليلة الأهمية تقدر بـ **30,76 %** وتنخفض بالنسبة للحكام الذين يرون أنها غير مهمة إلى نسبة **15,38 %.**

الاستنتاج:

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن أغلبية الحكام يرون أن الحصص التدريبية مهمة للحكم لكي لا يتعرضون إلى إصابات أثناء المنافسات وقدرتهم على متابعة أحداث المقابلة.

السؤال10 : هل تلقيتم برامج التحضير البدني من طرف الهيئة المكلفة ؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان الحكام تلقوا برامج في ما يخص التحضير البدني.

الجدول رقم10: يوضح إجابة الحكام حول ما إذا تلقوا برامج التحضير البدني من طرف الهيئة المختصة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
نعم	09	%17,31	22,23	3.84	0,05	1	دالة إحصائية
لا	43	%82,89					
المجموع	52	%100					

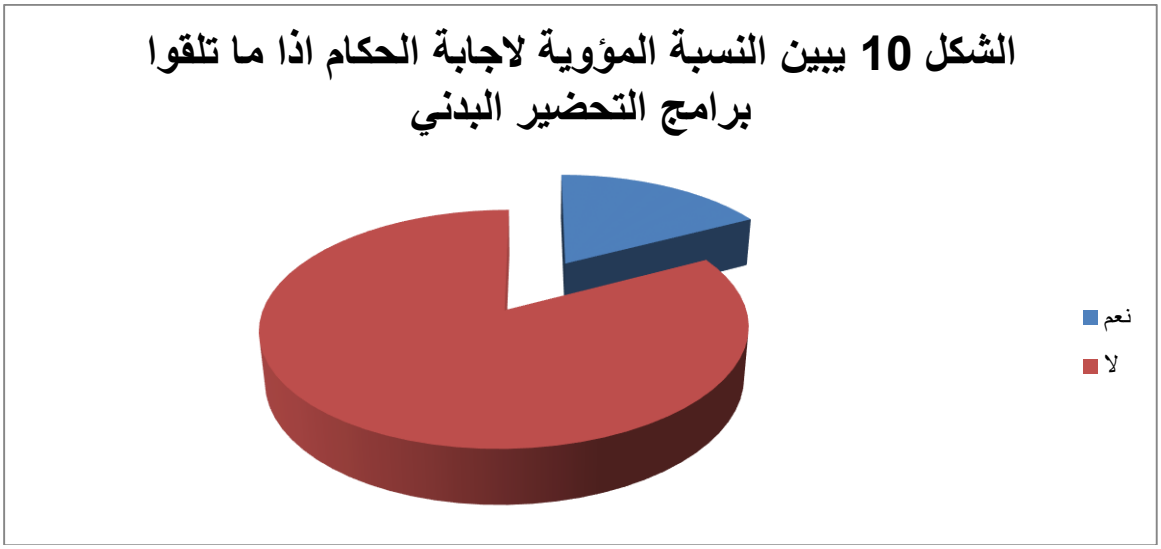

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المبينة في الجدول **10** نلاحظ أن كا^{2}المحسوبة =**22,23** أكبر من **كا^2** المجدولة **3,84**= عند مستوى الدلالة **0,05** ودرجة الحرية**01**، وبالتالي النتائج ذات دلالة إحصائية، ويظهر من خلال الجدول أن أعلى نسبة من الحكام و التي تقدر بـ **82,69 %** أجابوا بـ لا أي أنهم لم يحصلوا على البرنامج التدريبي للحكام والتي تقدر بـ**17,31 %** كانت إجاباتهم بـ نعم تحصلوا على البرامج الإعداد البدني.

– الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن أغلبية الحكام لم يتحصلوا على برامج التحضير للإعداد البدني للحكام. (عبد الحميد شرف، 1997، صفحة 73)

السؤال11:هل تقومون باختبارات لمراقبة مستوى اللياقة البدنية ؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان الحكام يولون أهمية للياقتهم البدنية.

الجدول رقم 11: يوضح إجابة الحكام إذا ما قاموا باختبارات لمراقبة مستوى اللياقة البدنية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
نعم	05	%09,62	33,92	3.84	0,05	1	دالة إحصائية
لا	47	%90,38					
المجموع	52	%100					

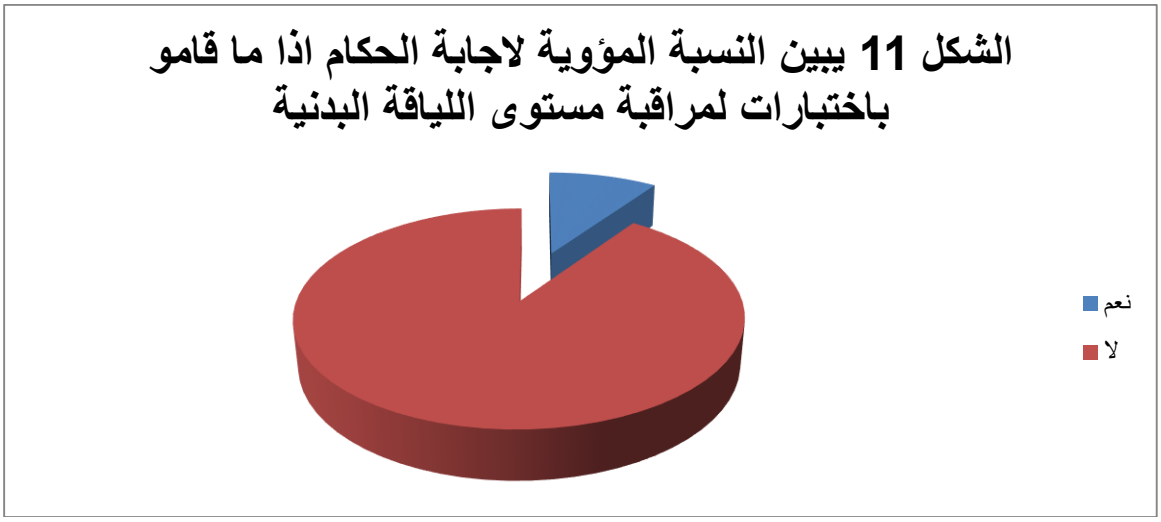

تحليل النتائج: .

من خلال النتائج المصاغة في الجدول رقم **11** نلاحظ أن **كا^2**المحسوبة= **33,92** أكبر قيمة **كا^2** المجدولة التي = **3,84** عند مستوى الدلالة **0,05** ودرجة الحرية**01**، وبالتالي النتائج ذات دلالة إحصائية. ويظهر من خلال الجدول أن اكبر نسبة من الحكام والتي تقدر نسبتهم بـ **90,38%** أجابوا بـ بأنهم لا يقومون باختبارات لمراقبة مستوى لياقتهم البدنية بينما نسبة **09,62 %** أجابوا بنعم أي أنهم يقومون بمراقبة مستوى اللياقة البدنية .

الاستنتاج:

من خلال النتائج نستنتج أن أغلبية الحكام لا يقومون باختبارات لمراقبة مستوى لياقتهم البدنية وهذا راجع إلى عدم معرفتهم بمختلف مقاييس اللياقة البدنية وهذا ما ينعكس جليا على نقص اللياقة البدنية لدى الحكام.

السؤال12: هل فترة الراحة بين الشوطين كافية لاسترجاع طاقتك؟

الغرض منه: معرفة مستوى اللياقة البدنية لدى الحكام.

الجدول رقم12: يوضح إجابة الحكام حول ما إذا كانت الفترة بين الشوطين كافية للاسترجاع.

إجابة	التكرار	النسبة	كا^2 محسوبة	كا^{2}مجدولة	مستوى دلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	18	% 34,62	4.92	3.84	0.05	1	دالة
لا	34	% 65.38					
المجموع	52	% 100					

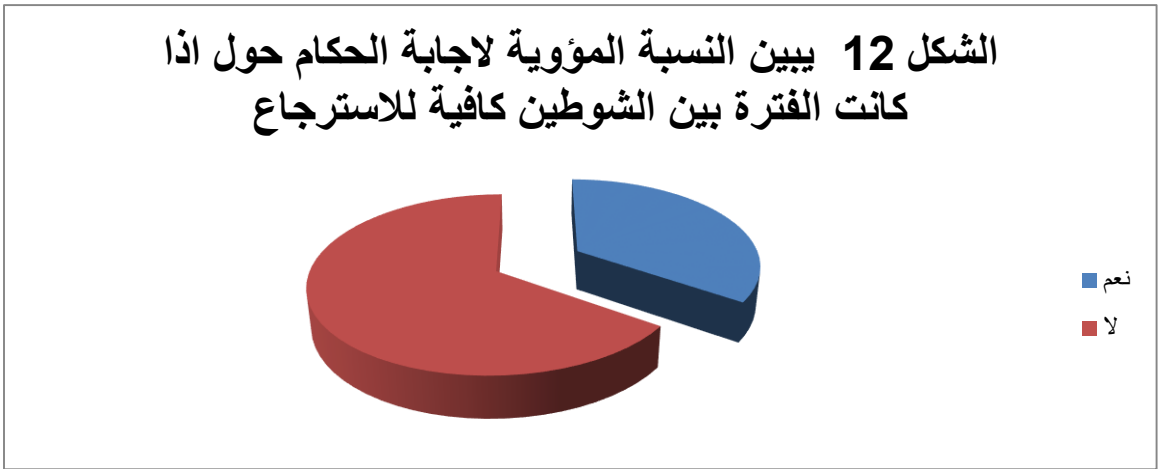

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المصاغة في الجدول **12** نلاحظ أن قيمة **كا**^{2} تساوي **4,99** اكبر من القيمة المجدولة والتي تساوي **3,84** عند درجة الحرية **1** ومستوى الدلالة **0,05** وبالتالي النتائج ذات دلالة إحصائية ومن خلال الجدول نجد أن اكبر نسبة للحكام والتي تقدر بـ**65,38** % أجابوا بـ لا أي الفترة بين الشوطين لا تكفي للاسترجاع بينما نسبة **34,62** % أجابوا بـ بأنها كافية.

الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن معظم الحكام لا تكفيهم فترة الراحة وهذا راجع إلى نقص التحضير البدني للحكام.(Guy Caron pierre schwinte, 1971, p. 45)

السؤال13: هل يشرف عليكم في مرحلة الإعداد البدني خبراء أو محضرين بدنيين ذوي كفاءة تدريبية عالية؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان هناك محضرين بدنيين ذوي كفاءة عالية يشرفون على الحكام.

الجدول 13: يوضح إجابة الحكام حول ما إذا كان هناك مشرفين بدنبين ذوي كفاءة عالية.

إجابة	التكرار	النسبة	كا^2 محسوبة	كا^{2}مجدولة	مستوى دلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	6	%11,53	30,76	3.84	0.05	1	دالة
لا	46	%88,46					
المجموع	52	% 100					

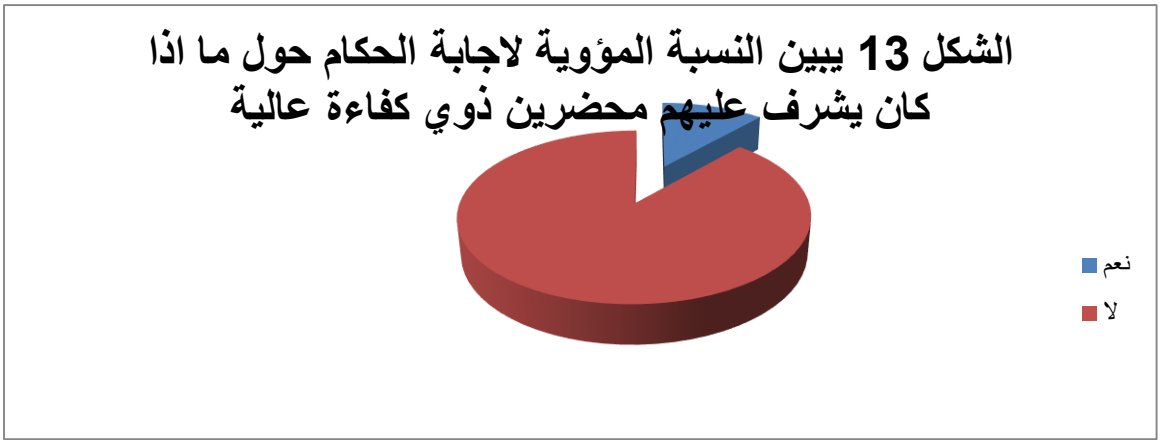

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المصاغة في الجدول **13** نلاحظ أن قيمة **كا**^{2} المحسوبة = **30,76** اكبر من القيمة المجدولة و التي **كا**^{2} =**3,84** عند درجة الحرية **1** ومستوى الدلالة **0,05** أي أن هذه النتائج ذات دلالة إحصائية.

ويظهر من خلال الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة التي تقدر بـ **88.46**% لم يتلقوا إشراف في مرحلة الإعداد البدني من طرف خبراء أو محضرين بدنين ذوي كفاءة تدريبية عالية أما العينة المتبقية والتي تقدر بـ **11,54** % تلقوا إشراف من طرف محضرين بدنيين ذوي كفاءة عالية.

الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن معظم الحكام لم يشرف عليهم خبراء ومختصين أكفاء في مرحلة الإعداد البدني وهذا ما يجعل كفاءة الحكم ناقصة.(Ligue et wilaya de foot ball, 2002)

السؤال14: هل مختلف الإصابات التي يتعرض لها الحكم هي نتيجة نقص التحضير البدني ؟

الغرض منه: معرفة أهمية التحضير البدني للحكام.

الجدول رقم14: يوضح إجابة الحكام حول الإصابات إذا كانت تحدث نتيجة نقص التحضير البدني.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
نعم	42	%80,77	19,69	3.84	0,05	1	دالة إحصائية
لا	10	%19,23					
المجموع	52	%100					

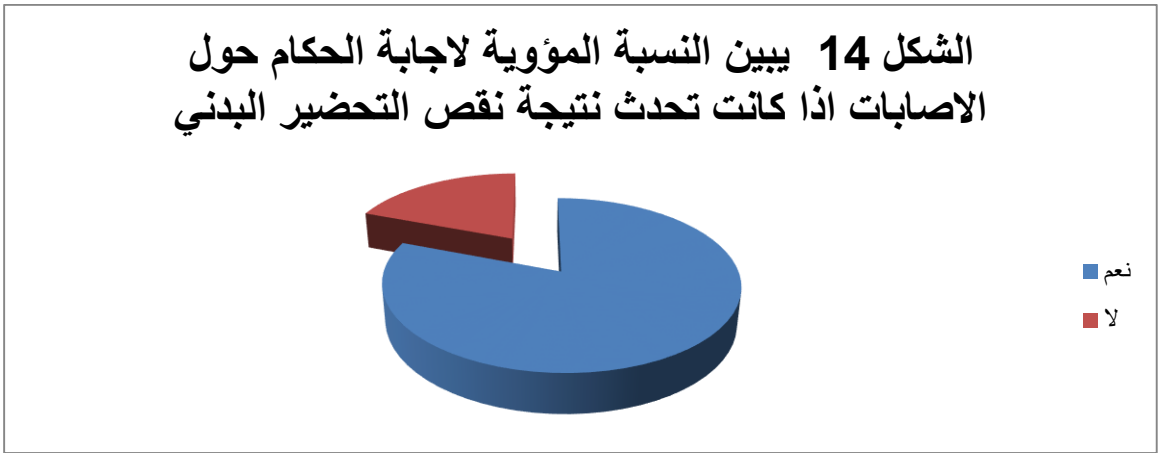

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المصاغة في الجدول **14** نلاحظ أن قيمة **كا^2** المحسوبة التي تساوي =**19,69** % اكبر من قيمة كا^{2}المجدولة والتي تساوي **3,84** % عند درجة الحرية **1** ومستوى الدلالة **0,05** وبالتالي هذه النتائج ذات دلالة إحصائية ويظهر من خلال الجدول أن اكبر نسبة من الحكام والتي تقدر بـ **80,77** % أجابوا بنعم وأن اغلب الإصابات التي يتعرض لها الحكم أثناء إدارته للمباريات سببها نقص التحضير البدني في حين نجد نسبة **19,23**% من الحكام أجابوا بـ لا أي أن الإصابات التي يتعرض لها الحكام ليست بالضرورة نتيجة نقص التحضير البدني.

الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن معظم الحكام يجدون أن جل الإصابات التي يتعرضون لها سببها نقص التحضير البدني.

المحور الثالث: إهمال الجانب المادي للحكام يجعلهم ينشطون بمهن أخرى.

السؤال15: ما الذي دفعك لاختيار مهنة التحكيم؟

الغرض منه: معرفة أسباب انضمام المبحوث إلى التحكيم.

الجدول رقم15: يوضح إجابة الحكام حول الدافع لاختيار مهنة التحكيم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
الشهرة	05	%09,62	35,36	9,49	0,05	04	دالة إحصائية
كسب المال	09	%17,30					
الرياضة	10	% 19.23					
حب التحكيم	26	% 50					
شيء أخر	02	%03,85					
المجموع	52	%100					

الشكل 15 يبين النسبة المؤوية لاجابة الحكام حول الدافع لاختيار مهنة التحكيم

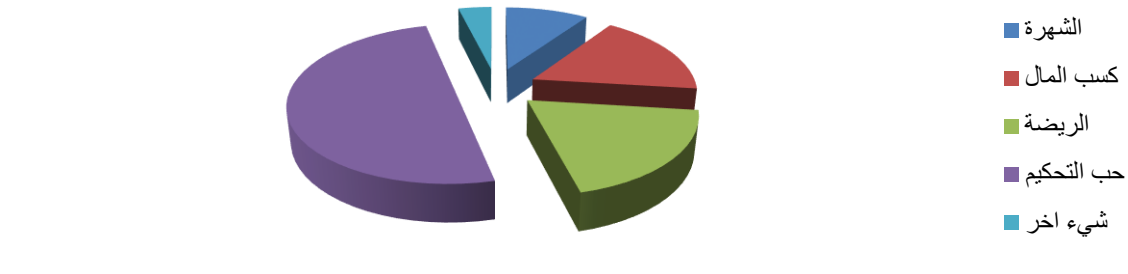

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المصاغة في الجدول رقم **15** نلاحظ أن **كا**^{2}المحسوبة تساوي**35,36** % أكبر من **كا**^{2} المجدولة والتي تساوي**9,49** عند مستوى الدلالة **0,05** ودرجة الحرية **04** وبالتالي النتائج ذات دلالة إحصائية.ومن خلال الجدول تبين لنا إن **50 %** من أفراد العينة دخلوا سلك التحكيم من اجل حب التحكيم في حيث أن نسبة **19,23** % تمثل نسبة حب الرياضة أما نسبة **17,30** % تمثل نسبة حب التحكيم و**03,85** % تمثل نسبة أشياء أخرى.

الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج انه تدخل عدة عوامل تعرقل نجاح الحكام في أداء مهامهم والدافع الأول لممارسة التحكيم هو حب المهنة. (Rachid Medjiba, 1995, p. 10)

السؤال16: هل المنحة كافية لأداء المهنة بأكمل وجه؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كانت المنحة كافية للحكام.

الجدول رقم 16: يوضح إجابة الحكام حول المنحة إن كانت كافية لأداء المهنة .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
كافية	2	% 3,84	44.30	3.84	0,05	1	دالة إحصائية
غير كافية	50	% 96,15					
المجموع	52	%100					

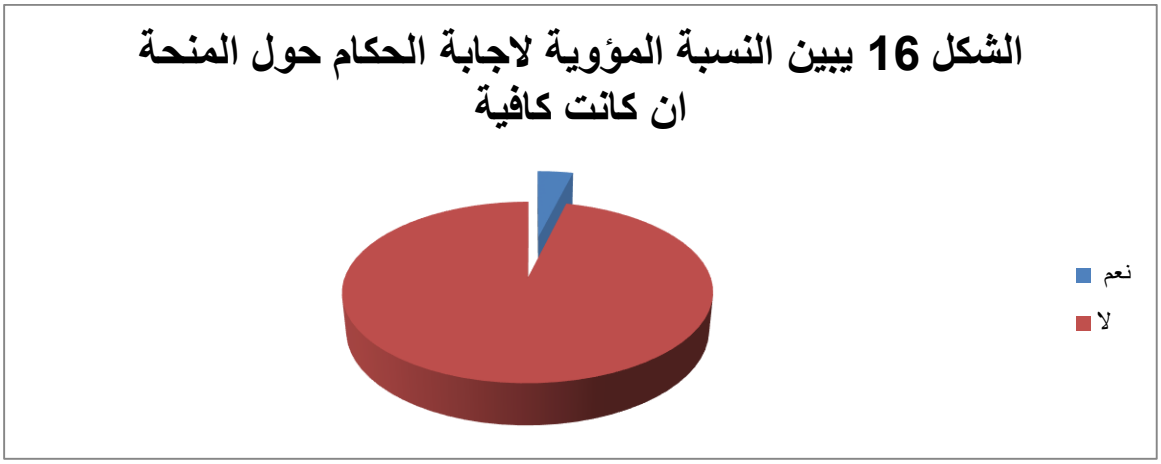

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المصاغة في الجدول رقم **16** نلاحظ أن كا^{2}المحسوبة **44,30** أكبر من **كا^2** المجدولة **3,84** عند مستوى الدلالة **0,05** ودرجة الحرية **01**،وبالتالي النتائج ذات دلالة إحصائية، ويظهر من خلال الجدول أن أعلى نسبة من افرد العينة التي تقدر بـ **96,15** % اجابو بان المنحة غير كافية، أما نسبة **3,84** % أجابوا بأنها كافية أي أن المنحة لا تكفي الحكام.

الاستنتاج:

نستنتج أن المنحة التي تمنح للحكام غير كافية وهذا ما يؤدي بهم إلى عدم تأدية مهامهم بأحسن وجه لذلك يجب الاهتمام بهذا الجانب لأنه مهم بالنسبة لأداء الحكام.

السؤال17: هل تمارس مهنة أخرى غير التحكيم؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان اهتمام الحكام كله منصب على التحكيم.

الجدول رقم17: يوضح إجابة الحكام حول ممارستهم لمهنة أخرى غير التحكيم.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
نعم	35	%67,23	6,23	3.84	0,05	1	دالة إحصائية
لا	17	%32,70					
المجموع	52	%100					

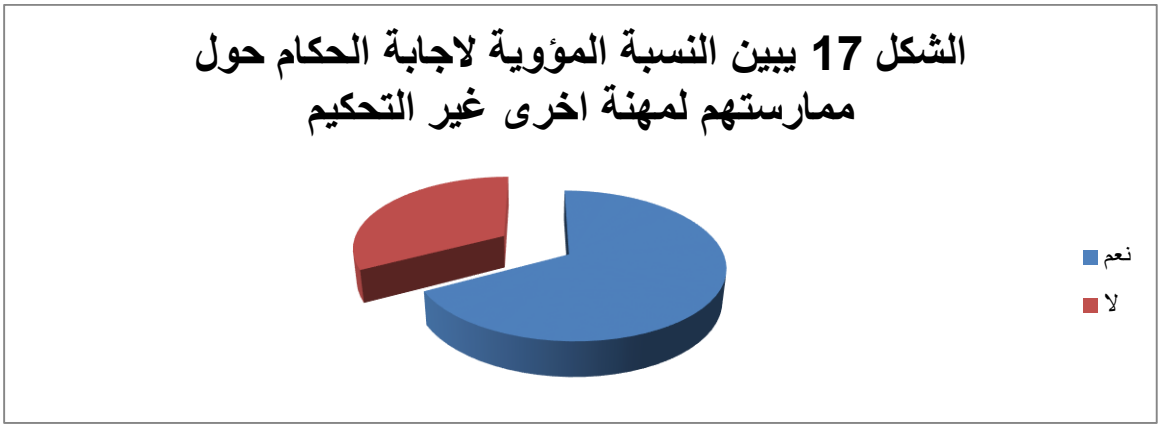

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال النتائج المصاغة في الجدول رقم **17** نلاحظ أن قيمة **كا^2**المحسوبة **6,23** أكبر من قيمة **كا^2**المجدولة التي تساوي **3,84** عند مستوى الدلالة **0,05** ودرجة الحرية **01** وبالتالي النتائج ذات دلالة إحصائية. ويظهر من خلال الجدول أن اكبر نسبة من الحكام والتي تقدر بـ **67,30** % من أفراد العينة يزاولون مهام أخرى غير التحكيم بينما نجد نسبة **32,70** % من أفراد العينة لا تقوم بمهنة أخرى عدا التحكيم.

الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن اكبر نسبة من أفراد العينة يمارسون مهن أخرى غير التحكيم، أي أن أجرة التحكيم غير كافية لهذا يعتبرونها ثانوية مما يضطرهم لممارسة مهن أخرى.

السؤال18: هل تؤثر مهنة أخرى على أدائك لمهنة التحكيم؟

الغرض منه: معرفة مدى تأثير مهنة أخرى على مهنة التحكيم.

الجدول رقم18: يوضح إجابة الحكام إذا ما كانت مهنة أخرى تأثر على أدائهم لمهنة التحكيم.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
نعم	38	%73,07	11,08	3.84	0,05	1	دالة إحصائية
لا	14	%26,93					
المجموع	52	%100					

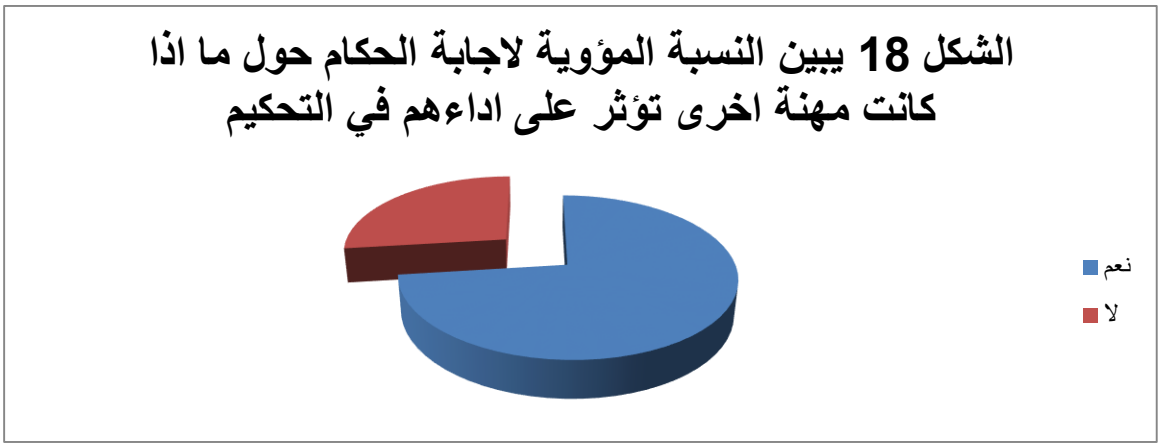

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال النتائج المصاغة في الجدول رقم **18** أن قيمة **كا**^{2}المحسوبة تساوي **11,08** أكبر من قيمة **كا**^{2}المجدولة التي تساوي **3,84** عند مستوى الدلالة **0,05** ودرجة الحرية **01** وبالتالي النتائج ذات دلالة إحصائية. ويظهر من خلال الجدول أن اكبر نسبة من الحكام والتي تقدر بـ **73,07%** من أفراد العينة أجابوا بنعم أن ممارسة مهنة أخرى تؤثر على التحكيم بينما نجد نسبة **26,29%** من أفراد العينة أجابوا ب لا أي أن المهن الأخرى لا تؤثر على مهمتهم في التحكيم.

الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن أغلبية الحكام على انشغال بمهن أخرى تؤثر سلبا على مردودية التحكيم وهذا ما يؤدي إلى انخفاض مستوى التحكيم.

السؤال19: هل الظروف المادية مناسبة لكي تؤدي مهنتك في التحكيم على أحسن ما يرام؟

الغرض منه: معرفة مدى تأثير الظروف المادية للحكم على أدائه للمباراة.

الجدول رقم19: يوضح إجابة الحكام حول الظروف المادية التي يؤدون فيها مهمة التحكيم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
نعم	14	% 26,92	11,07	3.84	0,05	1	دالة إحصائية
لا	38	%73,08					
المجموع	52	%100					

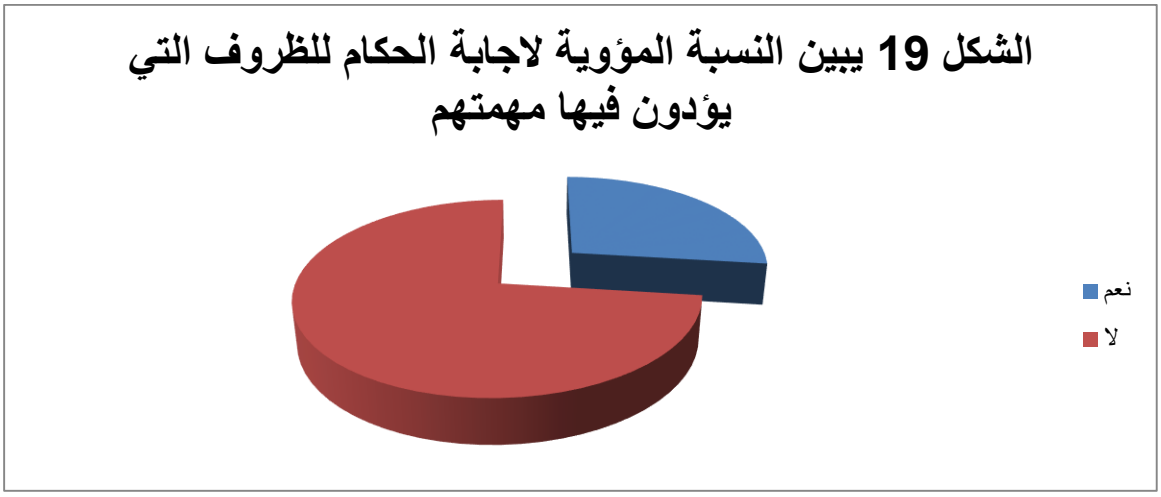

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المصاغة في الجدول رقم **19** نلاحظ أن **كا^2**المحسوبة تساوي **11,07** أكبر من قيمة **كا^2**المجدولة **3,84** عند مستوى الدلالة **0,05** ودرجة الحرية **01**، وبالتالي النتائج ذات دلالة إحصائية.

ويظهر من خلال الجدول أن اكبر نسبة **73,08%** يرون بان الظروف المادية غير ملائمة لأداء مهمة التحكيم على ما يرام بينما نسبة**26,92%** يرون العكس أي أن الظروف مناسبة لأداء مهنة التحكيم.

الاستنتاج:

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن الظروف المادية للحكم غير مناسبة لتأدية مهامه على الوجه المطلوب أي أن ما يتلقاه الحكم تجاه مهنته يبقى غير كافي.

السؤال20: هل ترى أن رفع مستوى التحكيم مرتبط برفع الأجور؟

الغرض منه: معرفة تأثير الظروف المادية على مردودية التحكيم.

الجدول رقم20: يوضح إجابة الحكام حول ما إذا كان رفع مستوى التحكيم مرتبط برفع الأجور.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
نعم	34	% 65.38	3.92	3.84	0,05	1	دالة إحصائية
لا	18	% 34.62					
المجموع	52	%100					

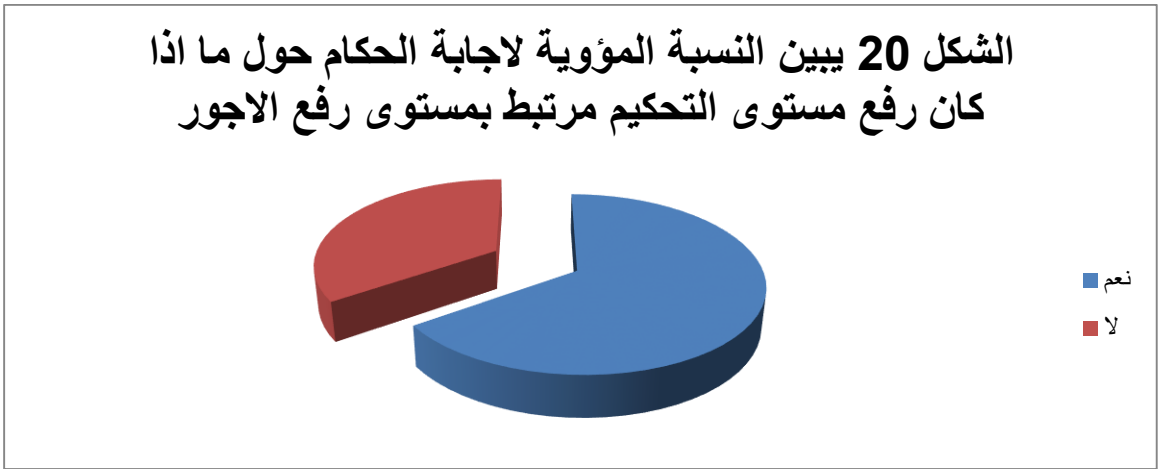

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المصاغة في الجدول رقم **20** نلاحظ أن قيمة **كا^2** المحسوبة تساوي **3,92** أكبر من قيمة **كا^2** المجدولة التي تساوي **3,84** عند مستوى الدلالة **0,05** ودرجة الحرية**01**، وبالتالي النتائج ذات دلالة إحصائية. ويظهر من خلال الجدول أن أكبر نسبة من الحكام التي تقدر بـ **65,38%** أجابوا بنعم أي آن رفع مستوى التحكيم مرتبط برفع الأجور بينما نجد نسبة **34,62%** من الحكام أجابوا بـ لا أي أن لا علاقة بين مستوى الأجور والتحكيم.

الاستنتاج:

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن الظروف المادية لها علاقة مباشرة مع مستوى التحكيم لأنه كلما كانت الأجرة جيدة يكون مستوى الأداء جيد إذ يعتبر العامل المادي دافع لدى الحكام للوصول إلى أعلى مستوى.

4-2-عرض وتحليل المقابلة الموجهة لمكونين الحكام:

يوم: 05 /05 /2015 قمت بإجراء مقابلة مع مكونين الحكام على مستوى الرابطة الولائية لكرة القدم بالبويرة وكانت كالتالي:

المحور الأول: ***نقص التكوين الجيد للحكام ينعكس سلبا على مدى التحكيم في قوانين اللعبة.***

السؤال رقم (01): ما هو تقييمكم لبرامج التكوين الحالي الموجهة للحكام على مستوى الرابطة الولائية لكرة القدم البويرة.

الغرض من السؤال: معرفة إن كانت البرامج التكوينية الحالية الموجهة للحكام في الرابطة الولائية للحكام في كرة القدم كافية.

تحليل الإجابة: معظم البرامج التكوينية الموجهة للحكام غير كافية في الرابطة الولائية للحكام في كرة القدم لولاية البويرة لان مدة التكوين تكون غير كافية خاصة مع بعض المتربصين الذين لا نجد منهم توافق واستيعاب للبرامج التدريبية والتكوينية.

السؤال رقم (02): هل تستوفي برامج التكوين الحالية شروط تكوين الحكم الرياضي الموجه للمنافسات في كرة القدم؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كانت البرامج التكوينية الحالية تستوفي شروط تكوين الحكم الموجه للمنافسات في كرة القدم.

تحليل الإجابة: البرامج التكوينية الحالية تستوفي شروط تكوين الحكام لكن لا يتم تطبيقها كما ينبغي و ذلك من خلال نقص الوسائل ونقص المكونين ذوي الكفاءات العالية و هذا ما يؤدي إلى وجود النتائج السلبية وضغف الحكام في تسيير بعض المقابلات.

المحور الثاني: *نقص التحضير البدني للحكام يجعلهم لا يستطيعون مجاراة أطوار المباراة.*

السؤال رقم (03): خلال تكوين الحكم الجزائري ما هـي نسبة الاهتمام بإعداده بدنيا ؟

الغرض من السؤال: معرفة نسبة الاهتمام بإعداد الحكم بدنيا خلال مدة التكوين.

تحليل الإجابة: التركيز على الجانب التطبيقي قليل مقارنة بالجانب النظري مع العلم أن التحضير البدني مهم بالنسبة للحكام وخاصة خلال تأدية المقابلات فان كان التحضير البدني ضعيف يؤدي إلى الوصول إلى نتائج سلبية وضعيفة وهذا ما يؤثر على أداء الحكام.

السؤال رقم(04): ما هي أهم الصفات البدنية التي تركزون عليها خلال الإعداد البدني للحكم في دورات التكوين؟

الغرض من السؤال: معرفة الصفات البدنية التي يركز عليها المكونين خلال الإعداد البدني للحكم في دورات التكوين.

تحليل الإجابة: إن معظم الصفات البدنية التي نركز عليها خلال عملية التكوين الحكام كل الصفات البدنية وذالك من خلال القيم بالتمرينات الخاصة بتطوير الصفات البدنية وخاصة السرعة والتحمل باعتبارهما عاملين أساسين مهمين للحكام لتأدية المقابلة بالشكل الصحيح.

المحور الثالث: ***إهمال الجانب المادي للحكام يجعلهم ينشطون بمهن أخرى.***

السؤال رقم (05): هل تخصص الاتحادية الجزائرية لكرة القدم علاوات ومنح للحكام؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كانت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم تخصص علاوات ومنح الحكام.

تحليل الإجابة: إن الاتحادية الجزائرية الجزائرية لكرة القدم لا تخصص علاوات و منح للحكام بل تكتفي بالرواتب التي التي تمنح لهم عن تحكيم كل مقابلة. وهذا راتب قليل بالنسبة للحكام وخاصة إن كانت الظروف المعيشية للحكام غير مستقرة.

السؤال رقم (06): هل تجد أن الحكام يجدون كفاية للمقابل المادي الذي تحصلون عليه في مقابل ما يقدمونه (الأداء ألتحكيمي)؟كيف ذلك؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كان الحكام يجدون كفاية للمقابل المادي الذي يتحصلون عليه من خلال أدائهم.

تحليل الإجابة: إن الحكام لا يكتفون بالمقابل الذي يحصلون هذا ما يجعلهم ينشغلون بمهن أخرى وهذا عامل أساسي يجعلهم لا يقومون بمهمتهم على أكمل وجه وهذا ما يؤثر سلبا على أدائهم خلال المقابلات وينعكس على مردودهم في تسيير المقابلة بالشكل المتوازن.

4-3- مناقشة و مقابلة النتائج بالفرضيات:

مناقشة ومقابلة نتائج المحور الأول:

بعد عرض النتائج وتحليلها من خلال الاستبيان والمقابلة يتضح لي صحة الفرضية الأولى التي كانت كالتالي "نقص التكوين الجيد للحكام ينعكس سلبا على مدى تحكمهم في قوانين اللعبة" إذ أن عدم وجود ترابط بين الجانبين النظري والتطبيقي من جهة وعدم فعالية طرق التدريس من جهة أخرى وهذا سببه عدم وجود إطارات ذات كفاءة عالية يمكنها توصيل المعلومة بطريقة صحيحة و جيدة للحكم المتربص، وهذا ما أتاح الفرصة في تفشي ظاهرة الإهمال واللامبالاة لدى المكونين وبالتالي نقص أهلية خريجي الرابطة الولائية لولاية البويرة من الناحية النظرية والتطبيقية في أداء دورهم الوظيفي كحكام يمكن الاعتماد عليهم مستقبلا.

ونستنتج أن معظم الحكام كان تكوينهم نظريا بغض النظر على الجانب التطبيقي وكذا غياب المتابعة الميدانية من طرف أخصائيين وقصر محتوى البرنامج التكويني ونقص في إجراء ملتقيات وأيام دراسية تدعم تكوين الحكم كل هذه العوامل تؤثر سلبا على مدى التحكم في قوانين اللعبة.

مناقشة ومقابلة نتائج المحور الثاني:

بعد مناقشتي وتحليلي للاستبيان الموجه للحكام و المقابلة الموجهة لمكونين الحكام يتبين لي صحة الفرضية الثانية التي كانت كالتالي "نقص التحضير البدني للحكام يجعلهم لا يستطيعون مجاراة أطوار المباراة" حيث يتبين لنا من خلال الاستبيان إن التحضير البدني مهم للحكم إلا أن حكام الرابطة الولائية لولاية البويرة لم يتلقوا برامج تتعلق بالحصص التدريبية مما يؤدي بهم إلى الاستغناء عن التدريبات سواء قبل المنافسة أو أثناءها وهذا ما يؤدي بهم إلى الإصابة بالإرهاق و التعب الشديد وعدم القدرة على المواصلة بعد نهاية الشوطين وبعد كل مقابلة كما أن مجمل الإصابات التي يتعرض لها الحكام ناجمة عن نقص في التحضير البدني.

كما نستنتج أن الحكم الذي لا يتمتع بلياقة بدنية كافية لا يستطيع متابعة أحداث المباراة مما يجعله بعيدا عن المخالفات ويصعب عليه رؤيتها بصورة جيدة، وبها يفقد الثقة في قدراته ويرتكب أخطاء فادحة.ومنه نتأكد أن صياغة الفرضية كانت في محلها بحيث حتى يكون الحكم في المستوى المطلوب يجب أن يتمتع بلياقة بدنية عالية.

مناقشة ومقابلة نتائج المحور الثالث:

بعد مناقشي وتحليلي ومقابلتي النتائج بأسئلة الاستبيان والمقابلة تبين لي صحة الفرضية الثالثة والمتمثلة في أن "إهمال الجانب المادي للحكام يجعلهم ينشطون بمهن أخرى" وهذا ما أكدته جل النتائج والإجابات حيث أن أغلبية الحكام يتوجهون لممارسة مهن أخرى عدى التحكيم لان الظروف المادية غير مناسبة حتى يؤدي مهامه على أكمل وجه كما أن نظام المنح ينعكس سلبا على أداء الحكام نظير كل مباراة لذا يجب رفع الأجور لأن رفع مستوى التحكيم مرتبط به، هذا ما يجعلهم ينشطون بمهن أخرى وهذا ما لا يخدم التحكيم.

نستنتج كذلك انه يجب على السلطات المعنية مراعاة أجور ورواتب الحكام قصد الحد من ارتباطهم بمهن أخرى تلهيهم عن أداء دورهم بالطريقة الصحيحة وانشغال فكرهم بهذا الجانب.

خلاصة:

لقد تطرقنا في فصلنا هذا إلى الجانب التطبيقي في البحث وقمنا في البداية بعرض النتائج ومناقشتها ثم اختبار الفرضيات التي توصلنا إليها من خلال الاستبيان والمقابلة توصلت إلى تأكيد الفرضيات التي طرحتها كحلول لإشكالية البحث فتبين لنا من خلال هذا الفصل أن التحكيم يعاني من نقص وضعف كبيرين وهذا راجع إلى عدة عوامل أهمها ضعف عملية التكوين وعدم الاهتمام بالحكام من الجانبين التحضير البدني والدعم المادي.

الاستنتاج العـام:

بعد مناقشة وتحليل الاستبيان الخاص بالحكام والمقابلة الخاصة بمكونين الحكام توصلت إلى نتائج ترمي بأن هناك عدم تكوين جيد للحكام بالإضافة إلى نقص التحضير البدني وإهمال الجانب المالي،كل هذه العوامل أدت إلى تدني مستوى التحكيم.

موضوع من الموضوعات المهمة في المجال الرياضي بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة، تمت الإشارة إلى أهميته في الجانب الخاص بالإطار النظري للبحث حيث أصبح اليوم أحد العناصر الأساسية التي لابد على القائمين في المجال الرياضي ألتحكيمي أن يولوا له العناية الكافية ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

_ سوء التكوين الجيد للحكام نظرا لعدم إعطائه أهمية من طرف المسؤوليين من جهة وطبيعة التكوين النظري غالبا من جهة أخرى مما يؤثر على مردود المباريات.

_ الحكم غير اللائق بدنيا لا يستطيع متابعة أطوار المباراة مما يجعله بعيدا عن الحالات و يصعب عليه رؤيتهاّ، ويفقد الثقة في قدراته مما يؤدي إلى ارتكاب أخطاء فادحة.

_ إهمال الجانب المالي للحكم بحيث أن هذا الأخير ليس في صالح التحكيم لان أغلبية الحكام يصرون على رفع مستوى التحكيم مرتبط برفع الدعم المالي والمتمثل في المنح والرواتب الشهرية، وهذا لتجنب انشغالهم بمهن أخرى.

_ مما سبق استطيع القول بأن النتائج المذكورة سابقا أثبتت صحة الفرضيات المقترحة وبالتالي فان دراسة العوامل المؤدية إلى تدهور التحكيم ومدى انعكاساته على أداء الحكام لدورهم الوظيفي، له دور فعال للقيام بمهامه على أكمل وجه داخل المستطيل الأخضر.

خاتمة:

في حدود إمكانيتنا تم بعون الله عز وجل انجاز هذه الدراسة المتواضعة حيث حاولت بك لجدية الكشف عن الصورة الحقيقية للعوامل المؤدية إلى تراجع التحكيم ومدى انعكاسه على أداء الحكام لدورهم الوظيفي.

وعليه كانت فرضيات البحث تتمحور حول العوامل المؤدية إلى تدهور التحكيم و مدى انعكاساته على أداء الحكام لدورهم الوظيفي و من خلال النتائج الجزئية السابقة توصلت إلى إثبات الفرضية الرئيسية و الناصة على أن غياب الظروف الملائمة للحكام أدى إلى تدهور التحكيم و انعكاس ذلك على أداءهم الوظيفي على مستوى ولاية البويرة، حيث سوء التكوين الجيد لهذا الهيكل أثر سلبا غلى التحكيم بصفة عامة وعلى الحكم بصفة خاصة و الذي أثر هو الأخر على تدني مستوى الكرة المستديرة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كما إن التكوين الناقص للمستوى القاعدي الذي يعتبر السبب الرئيسي لضعف الحكم وذلك من خلال غياب التأطير اللازم وهذا ما يؤثر على السيرورة الجيدة للمقابلة فبعدما كانت الصافرة في ولاية البويرة حاضرة بقوة في كل المنافسات الكروية نظرا للمستوى الجيد أصبحت نقطة سوداء في معظم المقابلات للدوري الولائي فالأندية تشتكي من ضعف التحكيم.

و في الأخير ارجوا أن أكون قد وفقت في دراسة هذا الموضوع البالغ الأهمية بكل موضوعية بهدف النقد الايجابي والبناء. بم أن هذا الموضوع لا يزال يحتاج إلى التوسعة، أتمنى أن يتناولها زملائنا بنفس درجة الأهمية و الدقة كما أرجو أن تتحلى الهيئات المشرفة على التحكيم في ولاية البويرة والجزائر ككل و خاصة القائمين على فئة الحكام بروح المسؤولية حتى يرتقي التحكيم الجزائري في رياضة كرة القدم إلى المسار العالمي و لن يتحقق ذلك تكوين ذو منهج مبني على أسس علمية و يوافق المعايير الدولية.كما نرجو و نرفع النداء إلى كل من له يد قريبة أو بعيدة من مجال كرة القدم بصفة خاصة، أن يلتفتوا إليه و يولوه اهتماما كافيا ليرجعوا مكانته و سمعة الحكام إلى ما كانت عليه من قبل، وعلى ضوء الاستنتاجات و استنادا إلى هذه الدراسة التي قمنا بها والتي أكدنا بها صحة الفرضيات التي وصلتنا إلى كشف حقيقة التحكيم و الدور الذي يلعبه الحكم في سير مباريات كرة القدم كما نذكر إن هذا البحث يبقى للبحث فيه والتعمق في دراسته من جوانب أخرى لم نتطرق إليها كانطلاقة لدراسات أخرى من زوايا أخرى

اقتراحات وفروض مستقبلية

بعد دراسة الباحث الميدانية خلص إلى أن سلك التحكيم في كرة القدم لولاية البويرة في وضعية غير مستقرة نتيجة تراكم عدة مشاكل متعددة الجوانب، والتي تؤثر على مستوى التحكيم عامة وكذا عطاء الحكم في الميدان خاص.

ومن هنا قد ارتقيت تقديم بعض التوصيات و الاقتراحات علها تأخذ بعين لاعتبار من طرف المسؤولين والمعنيين و لتساهم ولو بقدر صغير في النهوض بمستوى الحكام نحوى الأحسن وتتمثل فيما يلي:

- تزويد الحكام بالقدر الذي لا غنى عنه في المعارف في شتى المجالات التي تجعلهم قادرين على بناء فلسفتهم بتقديم الطرق الأساسية للتعامل مع اللاعبين و صولا إلى بناء شخصيتهم مع محيطهم و ظروف عملهم.
- إنشاء المدارس المتخصصة في تكوين الحكام تكوينا نظريا وتطبيقيا يتماشى وتطورات اللعبة.
- إعطاء الفرصة للحكام المبتدئين ومساعدتهم من طرف الجميع "اللاعبين،المدربين، المسؤولين والصحافة".
- الاعتماد على مكونين أكفاء ومتخصصين في تدريس الوحدات النظرية والتطبيقية حتى تكون باستطاعتهم إيصال معلومات كافية للحكام المتربصين
- ضرورة الاهتمام بالجانب البدني وذلك ببرمجة حصص تدريبية أو مخطط للتحضير البدني وبرمجة اختبارات بدنية والتي تحافظ على اللياقة البدنية للحكام، مع توفير الأماكن والوسائل البيداغوجية اللازمة.
- الدعم المادي للحكام، وذلك بتخصيص أجرة شهرية بالإضافة إلى العلاوات التي تمنح له في كل مقابلة يقوم بها.
- وضع قوانين تعاقب الحكام في حالة ارتكابهم أخطاء فادحة واللذين يتقاضون الرشاوى.
- تحفيز الحكام للقيام بدراسات مستقبلية تساهم ولو بقدر صغير في تطوير التحكيم.
- على الوزارة المعنية أن تخصص مبالغ كافية لمجال تكوين الحكام داخل الرابطات الولائية لكرة القدم.
- اطلاع الحكام على كل ما هو جديد في عالم كرة القدم من قوانين وخطط اللعب لفهم أفضل لدوره داخل الملعب.
- فتح الهياكل و المنشآت الرياضية من ملاعب ومسابح و قاعات المتعددة الرياضات للحكام من اجل تسهيل عملية التحضير البدني و التقني للمباريات في أحسن وأفضل الظروف.

البيبليوغرافيا

المصادر:

القران الكريم.

الحديث النبوي الشريف.

المراجع باللغة العربية:

1. إخلاص محمد عبد الحفيظ،مصطفى حسين باهر .طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي .
2. الموسوعة المنهجية الحديثة "الرياضة .(2002) ."المركز الثقافي لشركة فاملي للمطبوعات.
3. بوداود عبد اليمين .(2010) .مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي . ديوان المطبوعات الجامعية.
4. تركي محمد .(1984) .مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس .الجزائر :المؤسسة الوطنية للكتاب.
5. حسن عبد الجواد .(1984) .كرة القدم .بيروت.لبنان :دار العلم للملايين.
6. حسن عبد الجواد .(1997) .كرة القدم.المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية لكرة القدم .بيروت : دار العلم للملايين.
7. حسين أحمد الشافعي،سوزان أحمد علي مرسي .مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية .الاسكندرية :منشأة المعارف.
8. رشيدة محمد حسين العربي) .مصر .(المتغيرات الفيسيولوجية لحكام كرة السلة أثناء المباريات . :2006دار الوفاء .
9. روجي جميل .(1986) .فن كرة القدم .بيروت :دار النفائس.
10. رومي جميل .(1986) .فن كرة القدم .بيروت :دار النفائس.
11. سامي الصفار وآخرون .(1979) .دليل الحكم في كرة القدم .بغداد.
12. سامي الصفارة .(2006) .كرة القدم .الموصل.العراق :دار الكتاب للطباعة والنشر.
13. سامي صفارة .(1987) .كرة القدم .الموصل :دار الكتب والطباعة.
14. سعد محمد اسماعيل .(1990) .الدليل في التحكيم .الموصل :مطابع التعليم العالي.
15. سعيد بوبراد14) .مارس .(2004الفيدرالية الجزائرية لكرة القدم.لجنة التحكيم والتكوين . الجزائر.
16. شريف.ت .(2013-12-24) .الانتقادات تطال مجددا التحكيم وأصحاب البدلة السوداء .جريدة النهار .17 ,
17. عبد الحميد شرف .(1997) .البرامج في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق الأسوياء والمعافين .القاهرة :دار الفكر.

18. عبد الكريم بوحفص .(2010) .التكوين الاستراتيجي لتنمية الموارد البشرية .الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.
19. فاطمة عوض صابر،ميرفت علي خفاجة .(2002) .أسس البحث العلمي .الإسكندرية : مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
20. فريد كمال أبو زينة والآخرون .(2006) .مناهج البحث العلمي،الكتاب الثاني للإحصاء في البحث العلمي .الأردن :دار الميسرة للنشر والتوزيع جامعة عمان العربية للدراسات العليا .
21. فريد كمال أبو زينة،عبد الحافظ الشايب وآخرون .(2006) .مناهج البحث العلمي للإحصاء في البحث العلمي .الأردن :دار المسيرة عمان.
22. محمد بيومي .(1982) .حوافز الإنتاج الصناعية .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.
23. محمد حسن علاوي.(1998) .
24. محمد حسن علاوي،أسامة كمال راتب .(1999) .البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي .مصر :دار الفكر العربي للطبع والنشر القاهرة.
25. محمد عوض سيوني،فيصل ياسين الشاحئ .(1992) .نظريات وطرق التربية البدنية . ديوان المطبوعات الجامعية.
26. مختار سالم .(1987) .حول كرة القدم .بيروت لبنان :مؤسسة المعارف للطباعة والنشر.
27. مصطفى كمال.محمد حسان الدين .(1999.1998) .الحكم العربي وقوانين كرة القدم . عمان :مركز الكتاب.
28. موريس أنجرس .(2004) .منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية،تدريبات علمية،ترجمة مصطفى ماضي وسعيد سبعوث .الجزائر :دار القصبة للنشر.

المراجع باللغة الفرنسية:

29. Abdelkader Touil. (1993). *Larbitrage dans le foot ball modern.* Alger: Edition a pline.
30. Ahmed Khalifi. (1990). *l'arbitrage a travers les caractéres de football algerien.* alger.
31. Guy Caron pierre schwinte. (1971). *l'arbitrage du football.* france: salvaton mulhouse.
32. Hamid Grine. (1990). *Almanch au sport Algerien.* RUIBA: T:01 ANEP.
33. Lahcene birkene. (1987). *Plan de formation d arbitrage.* Alger: saus edition.
34. Laidu jeu, F. e. (2005, Juillet).
35. Ligue et wilaya de foot ball. (2002). *Reglement de la commission darbitraire.* Alger.
36. Rachid Medjiba. (1995). *Les Lois des jeus.* Alger: Edition ENAG.

الملاحق

الملحق الاول

جامعة البويرة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة المستر 2 في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تخصص تدريب رياضي لي عظيم الشرف أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة للإجابة عنها بكل صدق وموضوعية و ذلك من اجل التعرف على الظروف التي تؤدون فيها مهمتكم النبيلة باعتباركم الشخص الوحيد و المناسب لإحاطتنا بمعرفتكم بالمهنة .

ملاحظة: الرجاء وضع علامة في الخانة المناسبة.

العنوان:

دراسة العوامل المؤدية الى تدهور التحكيم ومدى انعكاساته على اداء الحكام لدورهم الوظيفي.

من إعداد الطالبة:

رمليي سميرة

تحت اشراف الدكتور:

بن عبد الرحمان سيد علي

السـنة الجامعية 2014| 2015 .

1_هل فترة التكوين في التحكيم كانت كافية لتصبح حكما؟ نعم ☐ لا ☐

2_هل تلقيت تكوينا في التحكيم قبل الممارسة؟ نعم ☐ لا ☐

3_أثناء فترة التكوين ما هي الجوانب التي ركزتم ؟

الجانب النظري ☐ الجانب التطبيقي ☐ كلاهما ☐

4_هل كانت هناك تربصات ميدانية أثناء فترة التكوين؟ نعم ☐ لا ☐

5_هل هناك متابعة ميدانية من طرف الأخصائيين (المكونين) للمباريات التي تديرها ؟

دائما ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

6_هل محتوى البرنامج التكويني في الرابطة الولائية كاف ؟ نعم ☐ لا ☐

7_هل تبرمج لكم تربصات و ملتقيات تكوينية من طرف الرابطة ؟ نعم ☐ لا ☐

8- كم عدد الحصص التدريبية التي تقومون بها خلال الأسبوع ؟

حصة ☐ حصتين ☐ ثلاث حصص ☐ لا شئ ☐

9_ما هي أهمية الحصة التدريبية بالنسبة لك كحكم؟

كبيرة الأهمية ☐ قليلة الأهمية ☐ غير مهمة ☐

10_هل تلقيتم برامج التحضير البدني من طرف الهيئة المكلفة ؟ نعم ☐ لا ☐

11_هل تقومون باختبارات لمراقبة مستوى الياقة البدنية؟ نعم ☐ لا ☐

12_ هل فترة الراحة بين الشوطين كافية لاسترجاع طاقتك؟ نعم ☐ لا ☐

13-هل يشرف عليكم في مرحلة الإعداد البدني خبراء أو محضرين بدنيين ذوي كفاءة عالية؟

نعم ☐ لا ☐

14_هل مختلف الإصابات التي يتعرض لها الحكم هي نتيجة نقص التحضير البدني؟

نعم ☐ لا ☐

15- ما الذي دفعك لاختيار مهنة التحكيم؟

حب التحكيم ☐ الشهرة ☐ كسب المال ☐ الرياضة ☐ شيء أخر ☐

16_هل المنحة كافية لأداء المهنة بأكمل وجه؟ كافية ☐ غير كافية ☐

17_هل تمارس مهنة أخرى غير التحكيم؟ نعم ☐ لا ☐

18_إذا كان الجواب نعم فهل هذه المهنة تؤثر على فعاليتك أثناء التحكيم؟ نعم ☐ لا ☐

19_هل الظروف المادية مناسبة لكي تؤدي مهنتك في التحكيم على أحسن ما يرام؟

نعم ☐ لا ☐

20_هل ترى أن رفع مستوى التحكيم مرتبط برفع مستوى الأجور؟ نعم ☐ لا ☐

الملحق الثاني

أسئلة المقابلة الموجهة إلى مكونين الحكام

1_ما هو تقييمكم لبرامج التكوين الحالي الموجهة للحكام على مستوى الرابطة الولائية لكرة القدم البويرة ؟

2_هل تستوفي برامج التكوين الحالية شروط تكوين الحكم الرياضي الموجه للمنافسات في كرة القدم؟

3_خلال تكوين الحكم الجزائري ما هـي نسبة الاهتمام بإعداده بدنيا ؟

4_ما هي أهم الصفات البدنية التي تركزون عليها خلال الإعداد البدني للحكم الجزائري في دورات التكوين؟

5_ هل تخـصص الاتحادية الجزائرية لكرة القدم علاوات و منح للحكام؟

6_هـل تجـد أن الحكام يجدون كفاية للمقابل المادي الذي تحصلون عليه في مقابل ما يقدمونه (الأداء ألتحكيمي)؟كيف ذلك؟

Research Summary :

Among the sports that are very popular, we have football in which arbitration plays an important and the principal role especially in the last years after the latter has not been dealt in a right way. From this point, we have decided to Study the factors leading to the deterioration of the arbitration and the extent of its impact on the performance of the referees career for their role. (A field study on the rulers of the state Association of the mandate of Bouira).Among the goals which led me to this research is knowing the reality of the configuration of football referees and the revealing the importance of their physical preparation in the conduct of interviews and finding out the contribution of governance in determining the return games.
In fact, the problem was found as follows: What are the reasons and the factors leading to the decline of the arbitration level, which affected the performance of the rulers for their career?
Indeed, we put the following hypothesis: Absence of appropriate circumstances for the referees has led to the deterioration of arbitration which reversed their functional performance.
In addition to this, as partial hypotheses, they were as follows:
1*Bad quality of the configuration for referees which reflect negatively on the extent of their control laws of the game.
2*Shortage of physical preparation for the rulers which cannot keep them up to the phases of the game.
3*The negligence of the financial aspect of the rulers pushes them to be active to do other professions.
In reality, I field search procedures in which I used the descriptive approach with its surveying style. As for Community Search is composed of the rulers of the Wilaya Association of soccer referees of Bouira which adject 52 rulers. And the research sample that represents all the rulers who operate in the Wilaya Association of soccer referees in Bouira.
As in many searches, We used areas of researches: - The human sphere which deal with the rulers who operate in the Wilaya of Bouira and the Football League.
- The spatial domain that included a study on the Bouira's Association soccer referees.
- As for the temporal sphere in which this research has been accomplished (starting from early January until May 2015).
- Among the research tools that we used in this research is the form of a questionnaire and interview.
- Therefore, among the most important results that have been obtained are: bad configuration of the rulers and the shortage of physical preparation, adding to this the negligence of the physical aspect which negatively affect on their performance.
In the latter, we put a few suggestions and proposals with future hypotheses that will be taken into considerations and testing also! That the most important are:
-To create specializing schools to form the referees both theoretical and applied. Also the need for attention to physical side and the financial aspect for referees. Adding to these points to motivate the rulers to undertake future studies that contribute to the development of arbitration.